

العشرة الطيبة !..

دونا ريد كوكب م . ج . م



تضرب فى رفق ..



بدأت تقسو ..



تقسو جـدا ..

اللاعبة بالقلوب

هى حسناء قد اتعب حسنها القلوب ، واتعبها نفسها ... فذهبت الى النادى الأهلى للتسيان والترويح . اختارت لعبة «المضرب والكرة» ، وكأنها باختيارها هذه اللعبة تتمثل قلوب ضحاياها كلما قذفت الكرة بعيدا عنها تارة فى لين ولطف وتارة اخرى فى قوة وقسوة !!



استريح ... ام تحاسب نفسها ؟!

أسرار..

فى الدوائر الوفدية اليوم همس بأن رفعة النحاس باشا ضاق بكسل أعضاء حزب الوفد ، وكيف انهم لايعملون شيئا ، وانه وحـــده يعمل كل شيء ، حتى ان قضية القنابل يراجعها بنفســـه ويوزع أجزاءها على المحامين الوفديين . وقد شكا المقربون لرفعته من أن عبد السلام جمعة باشا سكرتير الوفد الجديد اثبت انه « فياسكو » ! .

وقيل ان فؤاد سراج الدين باشا بدأ يزحف ، وان هناك تفكيرا فى أن يطلب النحاس باشــا الى عبد السلام جمعة باشا أن يتنحى بسبب ضعف صحته ... وهنا تبرز فكرة عودة مكرم باشا الى سكرتارية الوفد .. وتلقى هذه الفكرة ترحيبا من بعض الوفديين الذين يرون ان مكرم باشا لم يتجن على النحاس باشا فان كل التهم التى قالها عنه صحيحة وطالمـــا شكا منها الوفديون ... ويرون ان وجود مكرم عنصر نشاط سوف يمنع الوفد من الانهيار خاصة بعد أن عجز أعضاء الوفد مجتمعين عن أن يسدوا النقص الذى حدث بخروج مكرم ...

ويقولون ان النحاس باشا اصبح يؤمن بأنه آخر رئيس لحـــزب الوفد ، فبعــده لن يكون هناك وفد ... ويعتقد رفعته اعتقادا جازما بأنه اذا بقى مجلس النواب الحالى الى مدته الدستورية فقد انتهى الوفد الى الابد ...

يظهر ان هناك ازمة بين نجيب الهلالى باشا والوفد فليس سرا ان سعادته رفض ان يترافع عن أحمـــد الوكيل ، وقد عزز وجهـة نظره أن المحكمة حكمت عليه بسنة ونصف مع الشغل .

وكان من نتيجة هذا الموقف ان اصبح نجيب الهلالى باشا فى قائمة المغضوب عليهم .. وقد حدث ان رفضت حـرم رفعة النحـــاس باشا مصافحته لهذا السبب .

وحدث فى يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ان نشرت صحيفة الوفد المسائية تحت عنوان الرئيس الجليل ان مقامه الرفيع قابل حمدى سيف النصر باشا ونجيب الهلالى باشا وفهمى ويصا بك الخ ... واذا رفعة النحاس باشا يتصل تليفونيا بجريدته الصباحية ويطلب منهـــا نشر تكذيب هذا نصــه وقد نشرته بتاريخ ٣٠ سبتمبر

« نشرت جريدة البلاغ لمراسلها فى الاسكندرية مقابلات حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا غير صحيحة ، ولا تطابق الواقع الصحيح .. والواقع هو ان رفعته قابل حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة احمد حمدى سيف النصر باشا وفهمى ويصا بك . و والخ

وكل ما فى التصحيح هو حذف اسم نجيب الهلالى باشا ! !

وقد قيل ان هناك مساعى لتحسين الجو ، على ان يترافع نجيب الهلالى باشا عن احمد الوكيل فى الاســـتئناف الذى رفعه ...

وقيــل أيضا ان هذا هو الردّ على مقلب الهلالى باشا الذى أبعد فؤاد سراج الدين باشا عن سكرتارية الوفد .

والواقع ان نجيب الهلالى باشا هو « المخ » الوحيـــد فى الوفد ، وانه خسر كثيرا بانضمامه الى الوفديين ، فقد كان دائما خصما لحزب الوفد ، ولو بقى مستقلا كما كان فى أول الأمر لـكان رئيس وزارة مصر بغير شك قبل حسن صبرى باشا وحسين سرى باشا وغيرهما من المستقلين .

* * *

هناك اقتراح بأن يعقد مجلس الجامعة فى كل دورة فى بلد عربى مختلف ... وقيـــل ان التفكير متجه الى عقد الاجتماع التالى فى بغداد ، وهو الاجتماع المحدد له شهر مارس .

وكان النقراشى باشا قد اقترح فى احد الاجتماعات عقد مجلس الجامعة فى صنعاء عاصمة اليمن .



فؤاد سراج الدين باشا:

يااللى دعالك كان زمان سيف للقدر مسلول
من شفتك للسما "لباب الوزير" على طول
ولا زبان عقربة ، أو هكذا بيقولوا
ما يتدعى ع العهد دا دعوة تجيب داغه
ما تخلى إلا قتيل ع الكرسى أو مشلول

إدعى ما دام السما بابها لدعالك مفتوح
إدعى ما دام الدعا منك كدعوة نوح
إدعى ما دام لا انجليز نافعين ولا طلوع روح
إدعى لا خيلنا الجياد فاتونا..ما بقاشى
على مربط الوفد إلا جحش أو سنكوح.!

مصطفى النحاس باشا:

أنا با ادعى من شهر ... با ادعى والقبول مضمون
أنا فى دعايا وحش ... أنا فى الدعا مجنون
أنا با ادعى ع الأمة !.. أمة لمامة..أمة دون
دعيتها للثورة ... فين الثورة ؟.. تستاهل
كل اللى يجرالها من كوليرا الى طاعون.!

خطابُ مفتوح

حضرة صاحبة العصمة ...جارتنا العزيزة ... تركيا

ليس بيننا وبينك منذ ثلاثين سنة الا العطف والمودة والجوار الطيب ، وكل سيئات الماضى المر غسلناها بالماء والصابون . وما من شبح للقطيعة قام بيننا فى هذه السنوات الثلاثين ، الا طردناه نحن ببخور المحبة والاخوة فى الوطن والدين .. وما نكبت مرة او زلزلت تحتك الارض ــ وما اكثر ما تفعل ــ الا شعرنا فى قلوبنا بهزة ، وغرقت مآقينا فى الدموع ، وتدافعنا الى جمع التبرعات وارسال المؤن وأدوات الاسعاف الى تركيا العزيزة سابق الاقدار القاسية ونسبقها الى ضحايا النكبة أو الزلزال ..كل جرح كان يصيب الاستانة او الاناضول ، كان جنب القاهرة يتنزى له بالالم ، وكل ريح طيبة كانت تهب على تركيا العزيزة كانت تقابل فى مصر بالافراح .. ولكننا عندما نقلب دفاترنا فى هذه السنوات نجد ان هذا العطف لسوء الحظ كان دائما من جانب واحد .. لقد نكبت مصر بالملاريا سنة ١٩٤٢ فانهالت علينا عروض العطف والمعونة من الاقارب والبعداء ... الا من تركيا العزيزة! واصيبت مصر بالتيفوس والحمى الراجعة سنة ١٩٤٥ فجاء الاصدقاء والاعداء من كل فج يسألون عن صحتنا ويتمنون لنا الشفاء ... الا تركيا العزيزة!! .. وها هى مصر تصاب بالكوليرا وعندما تصاب مصر بالكوليرا فان شبح الموت يدق على كل باب فى العالم .. أن مصر هى حارسة الهيكل من زبانيــة هـذا الوباء الماحق ، ولو تهاونت مصر فى واجبها لا قدر الله ، لكانت تركيا هى أول فريسة للمارد المنطلق من الاغلال ... ومع ذلك فان العالم كله لا يعدم كلمة عطف يقولها لمصر فى هذه النكبة وطرود اللقاح وعروض المعونة تتهاوى على مصر من بلاد ليس بينها وبين مصر ماض ولا حاضر ولا حب مفقود ... الا تركيا العزيزة !!.. انها ليست هنا انها تعيش فى البرج العاجى الذى كان يعيش فيه ولاتها من قديم الزمان ، يتلقون فيه خنوع العبيد ولا يتنازلون حتى بكلمة الشكر يهبونها للعبيد !! ... خرسيز.. ادب صيز ... افندم حضرتلرى !!

(بمناسبة الاحاديث عن عودة مكرم باشا الى الوفد)
– أهو ده اللى جاى يشيلنا كلنا !

كلمة الساعة

الأمبراطورية التى أفلست !..

بقلم كامل الشناوى

ألقى تشرشل منذ يومين خطابا سياسيا عرض فيه لكثير من الشئون التى تشغل بال انجلترا فى الوقت الحالى ، ومن بينها الأزمة المالية ، فقال : ان الديون التى اثقلت كاهل بريطانيا قد نشأت عن مساعدتها لغيرها ابان الحرب ... وطالب بأن تتقاضى انجلترا من مصر والهند وبعض البلدان المتحالفة الأخرى ثمن المساعدة التى أسدتها بريطانيا اليها ، بالدفاع عنها ضد ألمانيا ، وايطاليا ، واليابان ...

ومانعرف قولا يغرى بالسخرية مثل هذا الذى يقوله تشرشل محاولا أن ينقذ به بريطانيا من افلاسها، بعدما عجزت عن انقاذها نفسها ، شتى طرق التحايل ، والنصب ، والتزييف !..

ولندع جانبا هذه البلاد الأخرى والهند معها لتتولى محاسبة انجلترا عن عدد ضحاياها وعدد الضحايا الانجليز فى الحرب الأخيرة ...

فان نتيجة الحساب ستظهر أن مقاتلى الجيش البريطانى وقتلاه ، لم يكونوا بريطانيين !.. وانه لم يكن فى الجيش البريطانى شىء بريطانى الا قيادة الجيش والبلاغات الكاذبة !..

ولايزال الناس يذكرون ماكان العالم يردده أثناء الحرب عن مدى جهود انجلترا ، وكيف انها نادت بأن النصر لايتحقق الا بالمال والرجال والسلاح والصبر والزمن ... وانها جعلت على روسيا القتال والرجال ، وعلى أمريكا السلاح والمال ، وعليها الصبر والزمن !..

لندع هذا ... ولنقصر كلامنا على مصر التى يطالبها تشرشل بثمن الدفاع عنها ضد اعتداء المانيا، وايطاليا، واليابان .

ان هذه الدول لم تحارب مصر وكل ماحدث ان المحور حارب بريطانيا فى بلادنا التى احتلتها بريطانيا ... وبدلا من أن ننتهز الفرصة ونسلم اللص لاعدائه ، حافظنا على اللص وهو يسرق بيتنا ووقفنا معه ضد أعدائه !

فهل من أجل ذلك يريد تشرشل أن يتقاضانا الثمن ؟..

> ### حكمة الساعة
>
> عدو عاقل خير من صديق « وفدى » ..!
>
> « آخر ساعة »

لقد ناصرنا انجلترا، وأعلنا الحرب على أعدائها الذين ليسوا أعداءنا وأبحنا لها غذاءنا ، وكساءنا ، ومطاراتنا ، وموانينا ، وطرق مواصلاتنا ، ووفرنا لها أسباب الأمان ، وحمينا ظهرها ، وتعرضنا للدمار ، والخراب ، والموت ...

فهل من أجل ذلك يريد تشرشل أن يتقاضانا الثمن ؟..

وليكن مافعلناه جريمة ، فضد من ارتكبنا هذه الجريمة ؟.. انها ليست ضد انجلترا ، ولكن ضد أنفسنا ... فقد حالفنا غاصبينا ووضعنا أموالنا بين أيدى سارقينا وأسلمنا أعناقنا لجلادينا ... ومع ذلك فأى ثمن يريده تشرشل أكثر مما دفعناه من دمائنا ، وحريتنا ، وكرامتنا ، واستقلالنا ومئات الملايين التى لنا فى ذمة الامبراطورية المفلسة ؟..

لقد حرنا بين تشرشل وكادوجان ... يقول تشرشل ان انجلترا حمتنا من المحور !.. ويقول كادوجان اننا كنا أصدقاء المحور ، فأى التهمتين ياترى تريد انجلترا أن تلصقها بنا ؟..

أما اننا كنا أعداء المحور فليس هذا صحيحا ، لأن دول المحور لم تحتلنا ، ولم تغتصب حقوقنا .

وأما اننا كنا أصدقاء دول المحور فليس هذا صحيحا أيضا لأننا لو كنا أصدقاءها حقا ، لاتصلنا بها أيام واقعة العلمين عندما كانت جيوشها على الابواب، ولم يمنعها من التوغل الا خوفها من استعداد بريطانيا فى الداخل .. لو كنا أصدقاء دول المحور لاتصلنا بجيوشها وهى تطرق أبوابنا ، وأطلعناها على الحقيقة المرة .. والحقيقة المرة ان بريطانيا لم تكن مستعدة لشىء الا للهرب!

فقد كان رجالها فى تلك الايام يتهيأون للفرار ، وكانت دار السفارة البريطانية ساهرة طول الليل فى احراق الاوراق والخرائط والوثائق استعدادا للرحيل ! ولو انا فعلنا ذلك لكانت الكلمة الآن لالمانيا ، وايطاليا واليابان ...

ولكنا لم نفعل لاننا لا نرغب فى التخلص من اللص البريطانى، لنقع فريسة للص الالمانى ، او اللص الطليانى ، وانما كانت رغبتنا ، ولاتزال، فى التخلص من جميع اللصوص !!

اى التهمتين اذن تريد انجلترا الصاقها بنا ... تهمة معاداتنا للمحور ودفعها عنا عدوان المحور كما يقول تشرشل ؟!

ام تهمة صداقتنا للمحور كما يقول كادوجان ؟

ان صدق تشرشل فقد وجب ان ناخذ من انجلترا فرق مادفعنا من ثمن ! فقد دفعنا دمنا ، واستقلالنا ، و ٥٠٠ مليون جنيه!

وان صدق كادوجان فقد وجب ان نسترد من انجلترا ما دفعناه كاملا .. وأنها حاربت أصدقاءنا فى بلادنا ، والقت بنا فى مهاوى الخطر !

وهكذا لو صدق تشرشل أو كادوجان ، أو صدقا معا فان انجلترا ، لا مصر ، هى التى يجب عليها أن تدفع الثمن ..

ولكن من حسن حظ الامبراطورية المفلسة انها مفلسة!! ومن حسن حظها أن تشرشل وكادوجان ... كاذبان !

كامل الشناوى

ولى العهد يكذب صحف الوفد

فى الاسبوع الماضى نشرت صحف حزب الوفد أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على يقوم بدعوة الزعماء الى الائتلاف، وان وزارة قومية على الابواب . ثم كلاما عن الانتخابات الجديدة داخل البرلمان .

وفى صباح يوم الاربعاء الماضى نشرت « آخر ساعة » ما يأتى «ذاع فى بعض الاندية السياسية أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على يقوم بنشاط سياسى وانه يتصل ببعض السياسيين وانه يدعو الى استئناف المفاوضات والذى نعلمه أن أحدا لم يكلف سموه الملكى القيام بأى نشاط سياسى ، وانه اذا صحت هذه المقابلات فهى مقابلات شخصية بحتة لاعلاقة لها بالموقف السياسى »

وفى يوم الخميس ٢ أكتوبر كتبت صحيفة الوفد المسائية ما يأتى بالحرف الواحد :

حقائق يجب أن يتأملها رجال العهد الحاضر

«على رجال العهد الحاضر ان يطيبوا نفسا ، فان الكوليرا قد هاجمت مصر فى وقت تعلق فيه مصير عهدهم بين الارض والسماء

ولكن ذلك ، لو علموا ، لن يطول فالذى نستطيع ان نؤكده ان مساعى الوحدة تسير فى طريقها المأمول. وان نتائجها لابد ان تظهر عن قريب . من أجل ذلك يفزع رجال العهد الحاضر وتفزع ابواقهم الوزارية من كل حديث يذاع او يشاع عن مساع واتصالات تجرى هنا او هناك ، ويقوم رجال يؤثرون فى هذا الوقت صالح مصر على كل صالح سواه !

واقرب مظاهر هذا الفزع مانشرته امس مجلة آخر ساعة الحكومية عن مساعى الامير الجليل محمد على ولى العهد ، فقد حاولت فى غير حياء أن تهون من شأنها وتقلل من خطرها ، ولو انها استطاعت لما ترددت لحظة واحدة كدابها على تكذيبها او نفيها

ولكن من اين لها أن تكذب هذه المساعى والاتصالات ، وهى قائمة واصحابها لا يشغلهم عن مهمتهم الوطنية هذه ، مثل هذه الصيحات المنكرة ، التى ان دلت على شىء فعلى فزع اصحابها وما يتهددهم من نتائجها !.. »

وبعد اربعة ايام فقط ... اى فى يوم الاثنين ٦ اكتوبر كتبت نفس صحيفة حزب الوفد المسائية بالخط العريض حديثا للأمير محمد على عنوانه الضخم « الامير محمد على ينفى دعوى مقابلته للزعماء»

وقد جاء فيه بالحرف الواحد :

« واننى لاعجب لمن يحاول ان يقحم اسمى فى كل مناسبة بدعوى اننى اقابل الزعماء وهو امر لا اساس له من الصحة ، وهاهم الزعماء امامكم فاسألوهم عن هذا ، وبيتى مفتوح لكل من يريد أن يسأل عما يريد أن يكتبه عنى

ثم قال سموه: «وبهذه المناسبة ارجو أن يكون رائد الشعب الهدوء واطاعة الاوامر حتى يسهل على الحكومة أن تكبح جماح هذا الوباء »

أعمى في روما ..!

بقلم صلاح ذهني

قال لي صديقي السويدي ونحن نهبط من السيارة :

— اظن اننا لن نجد عناء في العثور على فندق ، فقد ولى الصيف وسافر المصطافون ..

ومع ذلك فقد وجدنا عناء دونه عناء الرحلة بالطائرة الحائرة التي تطاردها الاعاصير فتهبط في مرسيليا ، ثم تصعد ثم تدور .. حتى يقبل المساء فتغافل السحب وتهبط في روما ! .

لقد سافر المصطافون فعلا .. ولكن روما تستعد للاحتفال بعيد سان بيترو .. وفي عيد سان بيترو يحتشد الايطاليون جميعا في روما ..

فينام أصحاب الملايين في الفنادق وينام الاغنياء في المقاهي وينام العامة في الشوارع وعلى قواعد التماثيل وتحت أقبية الكوليزيوم !

وأخيرا وجدنا فندقا في أطراف روما قبل أن يمنحنا سريرين في غرفة بها أربعة أسرة .!

ووضعت أمتعتي ، وسرت في روما ، أعمى يخبط في الطرقات . اعمى يريد أن يرى !

وعند كل ناصية شارع ، وتحت كل تمثال ، والى جانب كل مقهى ، يتجمع العشرات ، منظر لاتألفه في مصر الا في المتنزهات ، ولكنه في روما مألوف . انهم يحافظون على التقاليد الرومانية فيناقشون المسائل العامة في الطرقات ..

* * *

والمسائل العامة الايطالية الآن تنحصر في مشكلة البطالة وعندما تسير في أية مدينة ايطالية ترى كل شيء معروضا بكثرة ، الطعام ، والنبيذ ، والفاكهة والملابس والحلى .. وبأثمان زهيدة بالنسبة الى الجنيه المصري المحترم . أما بالنسبة



للايطاليين .. فالليرة هي الليرة .. انها قاعدة الاجور في العمل .. يعمل سائق السيارة ١٤ ساعة مقابل ١٢٠٠ ليرة وثمن الغداء في أحقر مطعم هو ٧٠٠ ليرة وثمن الحذاء المتواضع ٨٠٠٠ ليرة !

وعد معي الى مشكلة البطالة لترى كيف يستغلها كل حزب .. ان الحكومة جادة في معالجة ماخلفته الحرب من تدمير فهي تنثر المال هنا وهناك للتعمير وليس في ايطاليا مكان واحد لم تدمر الحرب ناحية منه ، ومع ان العمل يجري ليل نهار فلا يخلو شارع من عمارة لترميم مسكن منهار أو بناء آخر بدلا منه .. لكن هل تستطيع الحكومة ؟ هل تستطيع ان تعمر ماخربته الحرب ، وأن تعالج مشكلة البطالة وأن تواجه حملات الاحزاب المعارضة ؟ هل تستطيع ان تعد ايطاليا كما كانت أيام موسوليني ؟

وبالرغم من الضرائب التي تفرض على كل شيء والتي تحسها حين تدفع فاتورة الفندق أو حساب المطعم أو ثمن المشتريات . بالرغم من هذه الضرائب ، فان الحكومة لاتجد مايكفيها ، وهي تتعرض من جراء ذلك الى حملات جديدة ، فان زيادة الضرائب يقابلها دائما ارتفاع الأسعار والضريبة التي تفرضها الحكومة على رغيف العيش لايدفعها صاحب المخبز ، وانما يدفعها الايطالي المسكين الذي يشتري الرغيف ، وهكذا يجد الشيوعيون الفرصة دائما ... انهم يقولون للعاطلين ان أزمة البطالة منشؤها كسل الحكومة ، ويقولون للذين يجدون العمل ولا يكفيهم الاجر ان الحكومة الرأسمالية وحدها هي التي ترفع الاسعار !..



اللص — انا موش عاوز فلوس ما تخافيش .. انا بس عاوز أعرف عنوانك !

ويتزعم الموقف السياسي الآن ثلاثة : جاسبري على رأس الديموقراطيين المسيحيين ، وتولياتي على رأس الشيوعيين ، وجانيني وهو يعمل لحساب نفسه ومع أن الديموقراطية المسيحية هي أقوى الاحزاب وفي يدها الحكم ، فانك حين ترى الحملات التي تشن عليها تعتقد انها قد لاتستطيع الاحتفاظ طويلا بالحكم ، وان احتفظت بتأييد الأغلبية ... ان السبب في ذلك هو نشاط المعارضة وتزايد المتذمرين والعاطلين يوما بعد يوم ثم ، وهو الاهم ، نظافة أساليب الديموقراطية المسيحية وعدم رغبتها في الانصراف بكليتها الى الكفاح الحزبي .

أما الشيوعيون وعلى رأسهم تولياتي ، وهو رجل يميزه عن زعماء الاحزاب الايطالية ذكاؤه المفرط ، فانهم أقوى الاحزاب اذا لم تخدعنا الالفاظ وعرفنا أن الحزبين الشيوعي والاشتراكي في ايطاليا بالذات هما حزب واحد يفضل أن يكون له معسكران .. أقوى الاحزاب بعدد الاسلحة التي في أيديهم وهي الازمة الاقتصادية ومشكلة البطالة ، ومشكلة العمل وهي أسلحة لا يوجد من يستعملها خيرا من الشيوعيين ، وكان من الممكن أن يصلوا بها الى الحكم قبل اليوم ، لولا انهم في ايطاليا وايطاليا مركز العالم الكاثوليكي

ولهذا تستطيع أن تجزم بأن الشيوعية لن تنجح في ايطاليا مادام البابا في قصره المنيع يستطيع أن يطل من حين الى حين ليمنح بركته التي يؤثرها الايطالي على كل شيء في الوجود ..

وتعال معي الى جانيني ... انه زعيم لايمر دون أن يوجه هجماته للحكومة ودون أن يتحدث عن مجد ايطاليا ، واذا استطعت أن تملأ مابين السطور في بيانات جانيني ومركز نشاطه في الشمال فانك تجد فيه موسوليني جديدا ، نزعته ، وأفكاره ، وأساليبه ولكن أحدا لايستطيع الآن أن يحكم هل يملك جانيني ذكاء موسوليني ومقدرته ؟..

وتجري الآن الانتخابات لبلدية روما وتجد فيها الاحزاب ميدانا جديدا للنزاع وابراز القوة ، وتروعك لاول وهلة الدعاية الضخمة التي تقوم بها الاحزاب المختلفة ماعدا حزب الديمقراطيين المسيحيين ... فانه يكتفي بنشر قوائمه في كل مكان دون أن يحاول الدفاع عن نفسه .. هل الديمقراطية المسيحية من القوة حقا بحيث لا تحتاج الى دعاية أو دفاع ؟ ذلك ما ستكشف عنه الايام المقبلة . وقد جمعني مجلس مع شخصية مصرية كبيرة ونبيل ايطالي من أنصار الملكية ودار الحديث عن الموقف السياسي في ايطاليا فسألت الايطالي عن رأيه في مركز الحكومة فأجاب بلاتردد :

— انها قوية لان ايطاليا لا تريد الشيوعية ولاتريد الفاشية والشيء الوحيد الذي قد يهدد مركزها هو الاساليب غير النظيفة في الصراع الحزبي ، واذا سقطت وزارة جاسبري فانها لن تسقط لان الايطاليين يريدون حكومة تولياتي أو جانيني وانما ستسقط لانها لن تقوى على الصدمة .. وستسقط نتيجة الوهم ..

وعلى ذكر الوهم أحدثك عن مظهر رأيته بعيني .. فقد احتفلت روما منذ أسبوعين بعيد سان بيترو ، ووقف البابا في الساعة السادسة من مساء الاحد يخطب في الناس داعيا الى السلام والعمل واستمعت ايطاليا كلها الى خطاب البابا في صمت وخشوع ، وفي اليوم التالي وفي نفس الموعد قام الشيوعيون بمظاهرة كبيرة ملأت شوارع روما .. انك لو رأيت هذه المظاهرة لحكمت دون شك أن الشيوعية آتية لا ريب في ذلك . ولحكمت أن الرد على البابا بالهتاف بحياة العامل لا العمل كان بليغا .. لكن الحقيقة ان في عشرات الالوف التي سارت في المظاهرة عشرة فقط يدركون ما يعملون ، يدركون أنهم يردون على البابا وعلى الديمقراطية المسيحية

وهناك قوة ثالثة في ايطاليا تقف في وجه الشيوعية لانها ترى فيها خطرا عليها هي قوة الفن .. الموسيقى والاستعراض والمسرحيات .. هذه قوى أشد خطرا ونفوذا على الايطالي من الصحف والراديو والمحاضرات ..

ان الفن الايطالي يقف في وجه الشيوعية ويؤيد الديمقراطية المسيحية متبرعا !..

شاهدت استعراضا فخما في ميلانو تتزعمه ملكة الاستعراض في ايطاليا «فالدا أوزيريس» وفي النمر العشر التي عرضت ثماني نمر دعاية للديمقراطية المسيحية



ان الايطالي يتهافت على زيارة المسارح ، ويشاهد هذه الاستعراضات ويسمع بأذنه المسرحيات القصيرة التي تسخر من الشيوعية فيصفق لذلك ثم يذهب بعد المسرح الى الميادين العامة ليسمع حجج الشيوعيين وهجماتهم على الحكومة والاحلام العريضة التي يمنونه بها فيؤمن على كلامهم وقد يصفق لحججهم أيضا ، ولكنه لن يفعل شيئا .. لا للشيوعيين .. ولا للديمقراطيين المسيحيين ، لن يفعل شيئا ... غير التصفيق والاصغاء ...

ويحتاج الشيوعيون لكي يصلوا الى الحكم الى أكثر من التصفيق والاصغاء . ولا تحتاج الديمقراطية المسيحية الى شيء من ذلك . انها تعمل في صمت وتواجه العقبات ، العقبات المالية والهجمات الحزبية ... ومصدر قوتها كامن في الهدوء الذي يسود أعمالها والثبات الذي يتذرع به جاسبري .. وصورة العذراء التي تقف على أبواب روما فتسد على الشيوعية المنافذ ...

بعد ٢٣ سنة !

في سنة ١٩٢٤ وضع سعد زغلول مذكرة بانشاء وزارة البحرية . ثم وقعت أزمة السردار واستقالت وزارته وألف زيور باشا الوزارة .

وعرضت مذكرة سعد على مجلس وزراء زيور فرفض ، ونشرت احدى صحف الوزارة في يوم الجمعة ١٢ يونيو ١٩٢٥ ما يأتي بالحرف الواحد :

« عملت وزارة سعد على أن تنشيء في مصر وزارة جديدة باسم وزارة «البحرية» يكون لها ديوان خاص وميزانية خاصة وموظفون عديدون مع اننا لا نملك حتى ولا قاربا واحدا ، ولا تزال المذكرة بهذا الطلب موجودة في رياسة مجلس الوزراء وقد عرضت هذه المذكرة على مجلس وزارتنا الحالي في جلسته الأخيرة ورفضت بالاجماع » .

وفي شهر سبتمبر الماضي سنة ١٩٤٧ بدأ التفكير في انشاء وزارة البحرية

في كلمتين — دموع البوليس

يقول شرطي كتبت عنه يوما ما كلمة طيبة :

« .. عدياسيدي بأولئك الذين يهملون قضية البوليس الى الوراء خطوات قلائل ، وأرهم كيف كان يبيت الشرطي بين وابل من رصاص الهوارة في دشنا وجرجا ، وكيف هاجم الخط في أسيوط .. وان كان الصعيد بعيدا فذكرهم بضحايانا في الاضطرابات ، وذكرهم بجهودنا في الفيضان ودودة القطن والملاريا والحمى الراجعة والتيفوس .. واضحك ياسيدي اذا قلت لك انني لم أنل راحة يوم واحد منذ عام ...واسخر من عقليتي كيف رضيت هذا الهوان وأنا أعمل في داورية الليل عشر ساعات سيرا على الاقدام مقابل ما لايزيد على العشرة مليمات ، بل واحرس في الدرك ليلا كل مائة شخص بمليم !!..

وكم يسعدني ياسيدي أن تزورني في منزلي لترى كيف أعيش بزوجتي وأولادي السبعة في قبر يقال له منزل ، وكيف يتحتم على أن أعول هذه الاسرة بخمسة جنيهات ...

« أن قلت ذلك عن نفسي فهو عين ما أقوله عن رؤسائي الضباط مع الفارق بيني وبينهم وهو انهم تعلموا ودرسوا ، وأصبحت لهم آمال ، من سوء الحظ أنها هي الاخرى تتحطم دائما على صخرة التناسي والاهمال .

« انني لاأعدد مآثر ، ولا أحمل وطني جمائل ، ولكنها نفثة مظلوم يبحث عن الرحمة والعدالة والانصاف »

هذا ما يقوله شرطي واحد ، يضاف اليه عشرات من الاستغاثات ترفعها اللجنة العليا لرجال البوليس عن طريق آخر ساعة وأخبار اليوم الى دولة رئيس الوزراء ...

وما يقوله هذا الشرطي هو تعبير متواضع عن حالة المستنقع الذي يحيا فيه رجال البوليس الآن ...

ان القانون المالي يحتم على هؤلاء الناس أن يناموا على المسامير ، ويقفوا على رجل واحدة ، ويعيشوا على الطوى ، ويعملوا كالآلات ، ثم يرفض بعد ذلك أن يعاملهم الا على أساس أنهم أرقاء ! ...

لا يستطيع أحد أن ينكر ان رجال البوليس يعملون أكثر مما تعمل أية فئة أخرى من موظفي الحكومة ، وأن تبعاتهم أكبر وأنهم يؤجرون على عملهم مع ذلك أقل الاجور .

وفوق ذلك فان الطبيب الذي يشعر بالغبن يستطيع أن يقول للحكومة : سلام عليكم وفي قدرة المهندس الذي يناله اجحاف أن يقول لرؤسائه : وداعا ، ان في ميدان العمل الحر متسعا للجميع ... وكل صاحب حرفة أخرى شأنه شأن المهندس والطبيب ، ولكن ماذا يفعل رجل البوليس اذا ضاقت به الحال ، وعزت عليه نفسه ، فتعالى بها عن هذا الهوان ؟..

ثم لا ندري كيف يفرق القانون المالي بين ضابط الجيش وضابط البوليس ، وثقافتهما تكاد تكون واحدة ، وعملهما يتشابه ، هذا يحمي البلاد من عدوها في الخارج ، وذاك يحميها من أعدائها المستوطنين...

ان الطاقة البشرية لها حد، ولا تطلب من انسان أن يكون ملاكا ، وكل تصرفاتك معه تدعوه الى أن يحالف الشيطان !

المصري أفندي

ينتظر أن يعود دولة النقراشي باشا من لبنان في يوم السبت المقبل بعد حضور اجتماع الجامعة العربية .

***

اتجه التفكير الى ملء المناصب الرئيسية في الدولة ومن بينها منصب شيخ الاسلام ومدير جامعة فؤاد ومناصب وكلاء الوزارات ومدير الامن العام وغيرها وقد يعرض بعضها على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل .

***

ظهر ان محمود الدرويش بك هو صاحب الاقتراح الخاص بانفصال مصر عن الكتلة الاسترلينية وقد أيده في اقتراحه دولة رئيس الوزراء ووزير المالية

***

عرض دولة النقراشي باشا على مجلس الوزراء نتيجة مباحثاته فيما يتصل برد الحكومة المصرية على القائم بأعمال الحاكم العام للسودان عن تنفيذ المشروعات الخاصة بانشاء المجلس التشريعي وغير ذلك .



راى السفير الامريكي ان يتدخل لدى حكومته في حل ازمة الدولار التي تعانيها مصر الآن وقد اتصل بالسلطات المصرية في ذلك لتحديد ما تحتاجه مصر من الدولارات وكتب الى حكومته في ذلك .

***

رفع الموظفون الفنيون بقسم الطائرات الذين فصلتهم شركة الخطوط الجوية العالمية انذارا الى الشركة يطالبونها فيه برجوعهم الى العمل فورا أو تعويض كل منهم بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه

استطاع عبود باشا ان يعقد قرضا مع امريكا بستة ملايين من الدولارات في نفس الوقت الذي فشلت فيه مفاوضات مصر مع امريكا لعقد قرض من الدولارات

وقد سألنا عبود باشا عن سر نجاحه في عقد هذا القرض فقال :

ــ لقد درس رجال الاقتصاد في امريكا مشروعي فنيا وماليا وقدروا اهميته فأجابوني الى طلبي فورا واعتقد ان هذا النجاح ليس نجاحا لي ولكنه نصر لمصر لانها ستستطيع قريبا ان تنتج سنويا ٢٥٠ الف طن من السماد وبذلك ستبقى في داخل البلاد اربعة ملايين من الجنيهات كانت تتسرب كل عام الى الخارج .

***

رؤى الشروع من الآن في اقامة ضريح للمغفور له احمد حسنين باشا ، وقد تم وضع تصميم الضريح وقدرت التكاليف اللازمة له بمبلغ ٢٦ الف جنيه ستعتمد في ميزانية السنة المقبلة

***

رؤى انتهاز فرصة زيارة رئيس وزراء اثيوبيا لمصر للتحدث معه في انهاء الخلاف القائم بين الكنيسة القبطية وبين الحكومة الحبشية

تقرر ارجاء تنفيذ الاقتراح الخاص بهدم ثكنات قصر النيل الى ان يصل اليها شارع الكورنيش الذي شرعت الحكومة في مده من سراي الماسترلي بالروضة الى حديقة محمد علي الكبير عند شبرا .

بيان عن سير الاصابات الوفدية !

اذيع امس بيان عن سير الاصابات الوفدية جاء فيه :

في الاسكندرية : اصابة واحدة واردة على المدينة من سمنود

في كفر الجرايدة : حالة مشتبه فيها

في امبابة : حالة واحدة سلبية

في طنطا : حالة لا تسر

في أسيوط : لا يوجد أثر للوباء

اما باقي المدن والقرى فقد ثبت تماما خلوها من الوباء

وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة وأقيم الحصار حول النادي السعدي لمنع تسرب المصابين !!

الخيال الخصب في الصحف !

نشرت « أخبار اليوم » أن ابن وزير المعارف قدم طلبا لاحدى المدارس الخ وقد تناولت جريدة الوفد المسائية هذا الخبر بالحملة على « أخبار اليوم » لانها خلقت من خيالها نجلا لوزير المعارف الذي لم يمن الله عليه الا بكريمة واحدة !

ومضت الجريدة الوفدية فاتهمت «اخبار اليوم» بالاختلاق والخيال الخصب لأنها زعمت أن للسنهوري باشا ولدا وصحة الخبر أن له بنتا !

وفي نفس العدد الذي تضمنته هذه الغيرة على الصدمة والتحري نشرت الجريدة الغيورة المذكورة البيان الآتي لعبد العزيز الصوفاني بك .

اطلعت أمس على ماجاء بجريدتكم تحت عنوان « على رئيس الوزراء أن يتكلم » وقد جاءت فيه تصريحات منسوبة الى .

وحقيقة الامر أن مندوبكم قابلني وطلب حديثا في الحالة الحاضرة فبسطت له وجهة نظري وسألته ؟ هل يمكنه نشر حديثي كاملا غير منقوص ؟ فقال بأنه يتعذر على جريدته باعتبارها جريدة حزبية . فطلبت اليه أن يأخذ رأى المشرفين على التحرير حتى اذا وافقوا عاد الى لاعطائه الحديث .

ولكنه مع الاسف الشديد بدلا من مخابرتي في شأن الحديث نشر تصريحات منسوبة الى ، تصريحات تخالف في روحها ومغزاها وبعدها عن الروح الوطنية القومية ماكان واضحا جليا في حديثي معه ، فضلا عن الالفاظ القاسية التي وصف بها رئيس الوزراء تلك الالفاظ التي أربأ بنفسي أن أصف بها رجلا عاديا فضلا عن النقراشي باشا الذي تربطني به صلة صداقة قديمة عرفت معها من خلقه ما يتنافى وما نسبه له محرركم .

لا أريد التوسع فيما دار بيني وبين محرركم وماكان سببا في عدم نشر الحديث ، غير اني أرجو أن تلفتوا نظر محرريكم الى تحري الدقة في النقل حتى لاينسب الى الغير مايسيء الغير بدون وجه حق

يوم في حياة السلام



مع هولندا



مع روسيا



مع بريطانيا



مع فرنسا



ترومان لمارشال — رش على وشه شوية ميه علشان يفوق ونقدر نضربه تاني !..

تحريات آخر ساعة

قصة الكوليرا فى القاهرة

: النظارات السوداء تبذر الوباء

لا تزال القاهرة نظيفة ...

ويظهر أنها ستظل كذلك الى نهاية الخطر فان كل الدلائل حتى الآن تشير الى ذلك ما لم يجد جديد مفاجيء .

لقد كانت القاهرة هى أكثر بلاد القطر رعبا وفزعا من الكوليرا .

فى اليوم الثانى للوباء طلبت القاهرة لقاحا يكفى لمليون وفى اليوم الثالث طلبت لقاحا لثلاثة ملايين مع أن سكان القاهرة جميعا لايزيدون كثيرا على المليونين !..

وكانت البلاغات فى القاهرة تصل الى عدد يوازى مائة مرة عدد البلاغات المقدمة من سائر بلاد القطر ..

وظهرت فى القاهرة ٩٧ حالة أصيبت كلها بأعراض الكوليرا من قيء واسهال ثم ثبت أن التأثير النفسى والخوف من الكوليرا هما اللذان سببا هذه الأعراض الطبيعية !

وتلقت السلطات المصرية المختلفة مئات البلاغات كل منها يحاول أن يبين من أين جاء الوباء الى القاهرة ..

تلقى وزير الصحة مثلا بحثا عن حرب الميكروبات نشر مرة فى مجلة أجنبية وكان مع البحث ملاحظة للوزير يقول كاتبها فيها انه يمكن أن يكون الانجليز أرادوا تجربة جراثيم الكوليرا فى حرب خفية ضد الشعب المصرى .

وكتب آخر يقول انه قبل ظهور اصابة الكوليرا فى الزيتون شاهد سيارة فيها خمسة من الانجليز يضعون النظارات السوداء على عيونهم وكانوا فى حالة توحى بالتآمر وربما كانت اصابة الكوليرا من تدبيرهم ..

وهكذا .. وهكذا ظلت القاهرة ترتجف رعبا ..

حالات القاهرة

ظهرت فى القاهرة حتى الآن ثمانى اصابات ايجابية فما هى قصتها ومن أين جاءت ؟

١ – بيومى سيد : هو صاحب أول اصابة ظهرت فى القاهرة .. ولم يكن بيومى من أهالى القاهرة .. لقد هرب اليها من عزبة الاميرية الواقعة على ترعة الاسماعيلية وهو عامل بأحد مصانع البترول فى شبرا وكان بيومى شديد الاختلاط بالبحارة الذين يعملون فى ترعة الاسماعيلية ومنهم انتقل اليه الوباء

٢ – ابراهيم ضيف : هرب من مسطرد الى القاهرة لزيارة بعض أقاربه فى الزيتون ، وحينما ظهرت عليه أعراض الوباء رفض أن يذكر من اين جاء ولا من هم الذين اختلط بهم فى أيامه الاخيرة .. ثم اعترف أخيرا بكل هذا وقال ان صناعته « فاعل » ولقد كانت اصابة ضيف من أعجب الاصابات فان الوباء جعل «البول» ينقطع ثلاثة أيام كان ضيف فيها لايكاد يتنفس ولا يفتح عينيه ولا يهمس .. وكان الامل مقطوعا منه .. ومع ذلك قاوم ضيف .. ونجا من الكوليرا .. وكان أول من نجا فى القاهرة ..

٣ – بلال حسين : هرب الى القاهرة من عزبة مفتاح الملاصقة لترعة الاسماعيلية وهو يعمل بحارا فى ترعة الاسماعيلية بين التل الكبير وأبو زعبل وكان بلال هو السبب الاول فى عدة حالات انتقل اليها الوباء عن طريقة .

٤ – مسعود على محمود : بحار فى ترعة الاسماعيلية هرب الى القاهرة من عزبة مفتاح أيضا وكان من الذين انتقل اليهم الوباء من بلال حسين

٥ – عز جمعة ابراهيم : بحار فى ترعة الاسماعيلية من عزبة مفتاح أيضا وانتقل اليه الوباء من بلال حسين

٦ – محمد فراج ابو بكر : بحار فى ترعة الاسماعيلية من عزبة مفتاح .. انتقلت الكوليرا اليه أيضا من بلال حسين !

٧ – زكى رمضان : موظف يعمل مع الجيش البريطانى وقد هرب الى القاهرة من القرين وأقام فى منزل عائلته فى العباسية .. وقد وصل بشأنه بلاغ سرى الى تفتيش صحة القاهرة فتوجهت فرقة صحية يصحبها الدكتور حسن البهائى وكيل صحة القاهرة لتجد زكى رمضان أشبه ما يكون بالمومياء !

ومن سوء الحظ انه ثبت ان زكى رمضان كان يعالج فى منزله وكان الذى يعالجه هو أحد الاطباء وقد أبلغ أمره لنقابة الاطباء لتتصرف حياله بما تراه مناسبا.

٨ – وكانت آخر حالة فى القاهرة حالة طفل صغير اسمه **احمد طه محمد** وعمره سبع سنوات وقد هرب الى القاهرة من عزبة ابو حشيش وظهر ان والد الطفل صائد سمك فى ترعة الاسماعيلية انتقلت اليه الميكروبات ولكنه لم يصب بالكوليرا بل تحول الى حامل لميكروباتها وكان أول ضحاياه .. طفله الصغير !

السيطرة على الوباء

ويقول المختصون : اننا نريد ان يخاف الناس ومع أن كثرة التبليغات مرهقة الا انها كانت السبب الاول لبقاء القاهرة نظيفة حتى الآن ...

ويصل عدد البلاغات عن حالات كوليرا كل يوم الى القاهرة الى عدد يتراوح بين ثمانين ومائة وعشرين تبليغا ... ما تكاد تظهر أعراض قيء عادى او اسهال على فرد من الافراد حتى يهب ثلاثة أو أربعة من معارفه أو المتصلين به الى التبليغ عنه ...

وقد بلغ عدد الحالات التى اشتبه فيها وكانت حالتها الاكلينيكية تشير الى انها كوليرا ١٧٢ حالة عزل جميع المحيطين بأصحابها ويصل عددهم الى ألف ومائة شخص ثم أثبت البحث سلبية الحالة فأفرج عن الجميع

ومع ذلك فيجب ان يستمر الحال على هذا النحو فهذا هو الصمام الوحيد للأمان .. وبهذا وحده يمكن أن تظل القاهرة مدينة نظيفة حتى ينتهى الوباء.



طار الحمام فقيل للنعامة طيرى ...
فأشارت الى ساقيها وقالت أنا من الدجاج!
وسار الدجاج فقيل للنعامة سيرى ...
فأشارت الى جناحيها وقالت أنا من الحمام !
كثير من ساستنا أشبه بالنعامة اذا طار الحمام كان دجاجة ، واذا سار الدجاج كان حمامة !!

مصرية في السفارة البريطانية

أعلنت خطبة المستر بوكر الوزير المفوض بالسفارة البريطانية من الآنسة الزاجد كريمة مدام فيناجد مؤلفة كتاب صفية زغلول الذى صدر أخيرا باللغة الفرنسية وهى سيدة مصرية سورية الاصل والعروس مصرية الجنس ومن أجمل فتيات المجتمع

وستكون « الزا » أول مصرية تتزوج مندوبا ساميا بريطانيا .. فان المستر بوكر قد عين مندوبا ساميا فى بورما .

ويظهر أن كل من يدخل السفارة البريطانية فى القاهرة يتزوج فقد تزوج فيها لورد كيلرن وسير والتر سمارت والمستر بيتمان . وأخيرا المستر بوكر .

فهل نسمع قريبا أن سير رونالد كامبل السفير البريطانى قد أكمل نصف دينه ؟!



« لوحظ ان ضحايا الكوليرا فى اليوم لاتزيد نسبتهم على واحد فى المائة من ضحايا الملاريا فى عهد رفعة النحاس باشا »

وفد الحانوتية لرفعة الرئيس الجليل

رُحْمَاك يَاحَامِى المَلارْيَا فِى الصَّعِيدْ رُحْمَاكْ
يَاجَاعِلْهَا سِمْسَار لِبَيَّاعِ المَنَايَا هُنَاكْ
يَاقَايِتْهَا بِتِرْعَى وَلَا نَاقِةِ البَسُوسْ فِى حِمَاكْ
أكَلْنَا مِن إِيدْهَا يُومْهَا الشَّهَدْ ... فَضْل رِضَاكْ
وِلْبِسْنَا يُومْهَا الحَرِيرْ فُوق التُّرْبْ بِنَدَاكْ
والوَقْتْ ... فِى الشُّوطَه ، والشُّوطَه وَبَاءْ فَنَاكْ
حَنْمُوتْ مِن الجُوعْ ... يَابَاشَا لَا تْطِلْ فِى نَوَاكْ
اِرْجَعْ إِلَى الحُكْمْ نِرْجَعْ لِلْنَعِيمْ وَيَّاكْ



« طارت أمس طائرة من بريطانيا عائدة الى أمريكا بدون قائد »

مارس اله الحرب – صحيح انها طائرة بدون قائد ... لكن أنا اللى باحركها !..

شريف صبري باشا



يسافر غدا – الخميس – الى امريكا رفعة شريف صبرى باشا ليكون بجوار صاحبة الجلالة الملكة نازلى . ورفعته لا يحب ركوب الطائرات بل انه يتحاشاها دائما ، ولكنه سيركب – الطائرة – ليكون الى جانب شقيقته فى اسرع وقت ممكن .

صحة الملك

قال دولة النقراشي باشا بعد تشرفه بالمقابلة الملكية ، ان جلالة الملك متمتع ولله الحمد بموفور الصحة ولاينتظر ان يدوم اعتكافه اكثر من ثلاثة ايام .

يعودان قريبا

ارسل دولة النقراشي باشا الى كل من طه السيد نصر بك وعبد الحكيم الرفاعي بك يطلب اليهما سرعة العودة الى مصر لتسلم مهام منصبيهما ، وينتظر أن يعودا فى منتصف هذا الشهر .

شمس الدين باشا

علمنا أن سعادة شمس الدين عبد الغفار باشا مدير الغربية قد عدل عن تقديم استقالته .

على الطائرة اوزيس

استقل دولة النقراشي باشا امس الطائرة « اوزيس » قاصدا لبنان ومعه معالى عبد المجيد ابراهيم باشا وعزام باشا وعلوبة باشا وهى تسع ثمانية أشخاص .

وقد وصل دولته الى المطار قبل قيام الطائرة بربع ساعة ولكنه لم يأخذ مكانه الا بعد ان ركب جميع المسافرين وخاصة بعض اعضاء وفود الامم العربية الذين كانوا فى مصر وسافروا لشهود الاجتماع . ورافق دولته فى الرحلة ياوره الخاص الصاغ محمد حياتى

وداع الابناء

كان هانىء نجل النقراشي باشا وصفية كريمته فى وداع دولته فى مطار الماظة . وقد قبل دولته كريمته قبل ان يستقل الطائرة وصافح هانىء دون ان يقبله وشد على يده الصغيرة كانه يودع صديقا كبيرا لا طفلا فى العاشرة .

رفعة النحاس باشا

قرر رفعة مصطفى النحاس باشا مبدئيا ان يظل فى الاسكندرية حتى آخر اكتوبر الحالى فاذا لم تتحسن حالة الكوليرا حتى ذلك الموعد فانه سيجدد مدة بقائه فى الاسكندرية او يختار بلدا آخر يأوى اليه حسب الاحوال الصحية

فنار فى الصحراء

شيد فنار فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ليهدى السيارات ليلا على غرار الفنار الذى يهدى السفن فى البحر . وقد تم تشييده بالقرب من استراحة شل وتكلف تسعة آلاف جنيه وسيبدأ عمله فى الاسبوع القادم .



النقراشي باشا
يوم الراحة

يحرص دولة النقراشي باشا على أن يخصص يوم الجمعة لراحته وأسرته وأولاده . وهذه عادة قديمة يتمسك بها دائما وبدون أستثناء

وقد خرج يوم الجمعة الماضى – بعد عودته من أمريكا – مع السيدة قرينته واولاده وساروا مشيا على الاقدام من الدار حتى كازينو مونتريه فى آخر مصر الجديدة ثم جلسوا فترة فى الكازينو وحيا دولته زبائنه القدماء الذين حرموا من رؤيته طول مدة غيابه فى أمريكا ..

ثم خرج بعد الظهر ومعه انجاله الى مينا هاوس حيث مكثوا ساعتين وعادوا ليأوى دولته الى فراشه فى التاسعة كما هى عادته فى أيام الجمعة . أما باقى أيام الاسبوع فانه ينام فى الحادية عشرة ويستيقظ فى السادسة تماما .



بسيطة !!

مدير المحل : لامؤاخذة .. حضرتك جايه متاخرة ٤٠ سنة !!

ناد للتجديف
فى الاسكندرية

يجرى حاليا بناء دار للتجديف بالاسكندرية فى النتوء الداخل فى البحر المواجه لنادى ضباط الجيش قبيل كازينو الشاطبى .

وستقام فى هذا النادى حفلات ومباريات خلال موسم الشتاء ، وسيكون احدى وسائل احياء الاسكندرية كمشتى ..

الكلية الحربية

قبلت الكلية الحربية ١٨٠ طالبا من الدفعة الاولى وستختار من بين المتقدمين فى الدفعة الثانية – الملحق – ٧٠ طالبا فيكون مجموع الطلبة الذين سيقبلون ٢٥٠ طالبا

وقد أصبح مقررا قبول أكبر عدد ممكن من الطلبة السودانيين فى الكلية وهم يعاملون فى القبول بشىء من التجاوز تنفيذا لارادة عالية .

مبرة الاميرة فريال
تكافح الكوليرا

جندت مبرة الأميرة فريال أعضاءها وموظفيها لمكافحة وباء الكوليرا ، وقسمت المناطق التابعة لها فى مصر الجديدة الى عدة أقسام ، وجعلت كل قسم تحت اشراف احدى السيدات ويساعدها فى ذلك الاخصائيون الاجتماعيون .

وتمر الآن عربة خاصة بعزب مصر الجديدة وتذيع بالميكروفون تعليمات وزارة الصحة ، وقد اشترت المبرة كميات من الجير والمطهرات لتطهير هذه العزب .

حجز فى منتصف الليل

طلب معالى وزير الاوقاف توقيع حجز على احد مديرى شركات سيارات الوجه البحرى لمماطلته فى دفع بعض المصروفات المستحقة . . وعند ما ذهب الموظف المختص الى جراج الشركة لم يجد سيارة واحدة فى الداخل لان جميع السيارات كانت تعمل على الطريق الزراعى !!

وقد أصدر قاضى محكمة شبرا امرا بتوقيع الحجز فى منتصف الليل عند ماتعود جميع السيارات للمبيت ! !

موسم الفرقة المصرية

علمنا من الاستاذ زكى طليمات المدير الفنى للفرقة المصرية ان افتتاح موسم الفرقة قد تأجل الى يوم ١٨ الجارى نظرا الى الحالة القائمة بسبب الكوليرا والمنتظر ان تخرج رواية (الناصر) فى التاريخ المذكور .

الاسكندرية
مشتى ومصيف

يعرف القاهريون الاسكندرية على انها مصيف ، وقليلون أولئك الذين ينعمون بها فى الشتاء ويدركون انها مشتى جميل .

وقد اتجه الرأى الى احيائها كمشتى وتألفت لجنة برياسة حسونة باشا وفؤاد أنور باشا والاستاذ حسن صقر وكيل مصلحة السياحة لاتخاذ التدابير اللازمة لاحياء موسم الشتاء فى الثغر .

وتم الاتفاق بالفعل على اقامة حفلات رياضية تتبارى فيها الفرق الاجنبية مع الفرق المصرية كما ان الاتحاد اتفق مع ثلاث فرق من السويد وتركيا واليونان لاقامة مباريات فى كرة القدم خلال شهور ديسمبر ويناير وفبراير ، وستبذل كل الجهود لاجتذاب المصريين والشرقيين فى وقت المعرض الزراعى الصناعى لزيارة الاسكندرية وانعاشها .

كما ان الفرق التمثيلية التى ستعمل فى الاوبرا أثناء موسم الشتاء ستختص الاسكندرية بفترة تعمل خلالها ، وهكذا سيعرف الناس الاسكندرية كمشتى بعد ان عرفوها كمصيف وستعمل تخفيضات فى أجور السفر وفى الفنادق .

ضريح المغفور له احمد ماهر



يتم فى يوم ١٥ نوفمبر تشييد ضريح المغفور له احمد ماهر باشا وتتسلمه وزارة الاشغال من المقاول . وهو يقع فى الميدان الفسيح امام مستشفى الدمرداش على مقربة من شارع ماهر باشا الممتد من شارع العباسية الى شارع الملكة نازلى والمسمى باسم والد الفقيد ، وفى هذا الشارع يقع البيت الذى هو مسقط رأسه .

وسينقل جثمان ماهر باشا فى احتفال رسمى كما احتفل بنقل جثمان سعد ومن المرجح أن يتم ذلك فى خلال شهر نوفمبر ، ولو أن هناك اقتراحا بارجائه الى شهر فبراير في موعد الذكرى الثالثة لوفاته



لغزل والنسيج

عاد عمال الغزل والنسيج بالمحلة الى عملهم بعد أن فتحت المصانع وقد كانت نسبة التغيب فى اليوم الاول نحو ٣٠ فى المائة انخفضت الى ١٥ فى المائة فى اليوم الثانى ، أما فى اليوم الثالث فقد عاد جميع العمال

أفراح فؤاد سراج الدين

وجه سعادة فؤاد سراج الدين باشا الدعوة لحفلة زفاف شقيقه الاستاذ سامي سراج الدين الى كريمة الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا فى مساء غد (الخميس)

وقد خصص بيت فؤاد باشا للمدعوين من الرجال وخصص بيت عبد العزيز البدراوى بك للمدعوات وستحيى الحفلة الآنسة أم كلثوم .

وقد بلغ عدد المدعوين ١٥٠٠ ولم يقصر سعادته الدعوة على الوفديين بل دعا زملاءه من أعضاء اللجان البرلمانية التى هو عضو فيها وزملاءه من أعضاء نادى سليمان باشا والنادى الاهلى .

لقاح لعشرين مليونا !

أصبح معمل المصل واللقاح ينتج ثلث مليون حقنة فى اليوم الواحد ، ومعنى ذلك انه فى ظرف شهرين سيتمكن المعمل من سد حاجة مصر كلها من اللقاح

وقد انتهت هذا الاسبوع التجارب التى أجريت على الميكروب المفصول من وباء القرين بعد اسبوعين كاملين من العمل المضنى انهمك فيهما كل أطباء المعمل ومساعديه فى عمل دائم ليل نهار .. وكان معالى وزير الصحة مهتما بهذه العملية كما كان شوشة باشا يطلع دائما على النتائج اولا بأول .

مال الحكومة تحبسه الكوليرا ؟ !

كان من أثر حصر المناطق الموبوءة بالكوليرا وعدم مغادرة الاهلين والموظفين لها ، أن تكدست أموال الحكومة عند صيارفة البلاد فى هذه المناطق كما أن مصلحة السكك الحديدية لم تستطع الحصول على ايرادات محطاتها التى يشملها الحصار . وذلك بسبب امتناع مصلحة البريد عن قبول هذه الاموال وتلك الايرادات .

مونتجمرى .. بلفة بريطانية!

نيويورك لمراسل آخر ساعة :

الف الكولونيل الامريكى روبرت آلين ياور الجنرال باتون كتابا تضمن مذكراته عن الحرب وقد جاء فيه ان المارشال مونتجمرى هو أكبر بلفة بريطانية وان الامريكيين كانوا يحاربون والانجليز يتفرجون !

المترو فى شارع الجلاء

رؤى ـ تحقيقا للرغبة الملكية السامية ـ ان يشرع من الآن فى رصف شارع الجلاء واعداده كطريق مواز لشارع الملكة نازلى ويخصص احدهما للذهاب والآخر للاياب من ميدان باب الحديد الى اول ميدان الاسماعيلية وقد استصدر مدير التنظيم موافقة شركة هليوبوليس على مد خط ترام المترو فى هذا الشارع وابطال مروره فى شارع عماد الدين ورأى ان يطلب الى وزارة الاشغال اعتماد التكاليف اللازمة لذلك ومقدارها ٣٠ الف جنيه على أن يصرف من الآن من الاعتماد المدرج فى الميزانية لرصف الشوارع . ويبلغ طول هذا الشارع نحو كيلو مترين وعرضه ٤٦ مترا وستعلن فى مناقصة عامة عملية رصف هذا الطريق حتى يتم فى الوقت المحدد لافتتاحه

فى حفلة زفاف ولية العهد



اغفال

دعوة

دوقة

وندسور

لندن ـ لمراسل « آخر ساعة » :

هاجمت مجلة « الساندى بيكتوريال » رجال القصر الملكى البريطانى لأنهم رفضوا دعوة دوقة وندسور لحضور حفلة زفاف ولية عهد بريطانيا

وقالت المجلة انه لما تخلى الملك ادوارد عن العرش ، وقع تعهدا بعدم الظهور فى حفلة رسمية فى انجلترا .

اللقاح الاجنبى

قال لنا الدكتور أحمد زكى الحكيم بك من كبار أطباء معمل المصل واللقاح : أن كل ما ورد من الخارج من لقاح الكوليرا لا يصل الى انتاج يوم واحد من اللقاح المصنوع فى المعمل المصرى ..

أسماء لامعة

من الاسماء اللامعة فى هذين اليومين حلمى بهجت بدوى بك والاستاذ حسن بغدادى ، وقد علمنا أن اسم الاول تردد فى مناسبة التعديل الوزارى الذى كان مزمعا اجراؤه .

وقد لمع أيضا اسم الدكتور حامد سلطان سكرتير عام وفد مصر لدى مجلس الأمن ، واسم الاستاذ حافظ جلال مدير مكتب رئيس الوزراء .

وكالة السودان ومدير ادارة

بمناسبة اسناد منصب وكيل وزارة لشئون السودان الى الأستاذ طه السيد نصرت بك تذكر أن هذا المنصب مدرج فى الميزانية ومعه منصب مدير ادارة فى الدرجة الثانية وسيعين فيه قريبا أحد الشبان المصريين المتخصصين فى شئون السودان .

وبما انه لم يدرج فى الميزانية غير هذين المنصبين فسيختار لأعمال الوكالة ـ التى سيكون مقرها رياسة مجلس الوزراء ـ بعض الموظفين الأكفاء من الوزارات الاخرى على سبيل الانتداب .

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ستقع فى ورطة بسبب تصرفات « صديق » وستشعر بشىء من الضيق ازاء هذا الموقف!

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ان زملاءك فى العمل سيسببون لك منغصات كثيرة ، تغلب على هؤلاء باتباع سياسة التجاهل والبرود .. !

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ أبريل :

● سيأتى اليك عدد كبير من الاهل والاحباب بمشاكلهم فيشغلون وقتك ، كن واسع الصدر واستمع اليهم وحاول أن تنصحهم دون أن تورط نفسك.!

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لا تدع الآمال تحلق بك الى مكان بعيد .. حدد أهدافك وابدأ بأقربها الى التحقيق .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لا تستمع الى الاشاعات والقيل والقال : فما أكثر الكلام الذى لا يستند الى أساس ..!

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستحدث بعض التطورات فى حياتك العائلية وستضطر الى ان تحدد موقفك منها. لا تتعجل باتخاذ قرار ..

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ أغسطس :

● ستتلقى رسائل كثيرة تحوى انباء سارة ، وستحقق فى هذا الاسبوع حلما قديما طالما داعب ذهنك فى الماضى ..

المواليد من ٢٤ أغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ابتعد عن المشاحنات العائلية فانها تورث الحقد والبغضاء ، ولا تتدخل فيما لا يعنيك ! ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ أكتوبر :

● سيقع حادث يثير اعصابك فتشعر برغبة قوية فى الاصطدام ببعض زملائك فى العمل . . . تحكم فى اعصابك ، ودع الحادث يفوت دون ضجة .. !

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ستفكر فى مشكلة قديمة كنت تتجاهلها وتحاول ان تنساها ... احزم امرك واتخذ قرارك لتستريح ..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● سيعرض عليك احدهم مشروعا خياليا بعيد التحقيق . ابتعد عن هذه المشروعات فمصيرها الى الفشل ..!

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ارقب خطواتك جيدا فانت معرض للاصطدام برئيسك فى العمل ... كن لبقا وسر بحذر!

الحياة فى قرية الموت







على رؤوس النخيل وبين الاكواخ المظلمة المتداعية ، وعلى شواطىء الترع والغدران ، وفى الوديان وفوق رمال الصحراء يسعى ميكروب الكوليرا فى قرية « القرين » ويجر فى اذياله الموت اينما ذهب !

ان معركة الموت والحياة على اشدها فى « القرين » .

ينشر الوباء دخانه القاتم الخانق على القرية الصغيرة .. فتنهض الحياة لتبدد بسماتها المشرقة هذا الدخان وتظل تقاومه وتقاومه .. وقد تختفى الابتسامة المشرقة احيانا وتحل محلها الدموع ومع ذلك فان الحياة لا تستسلم ابدا ،ولاتزال تثبت فى « القرين » انها أقوى من الموت ! .

الغرباء

جزء كبير من سكان القرين من غير أهلها ..

معسكر التل الكبير يقع على حدودها ، وقد نزح اليه عمال كثيرون من كل انحاء القطر ليعملوا فيه واستقر جمهور كبير من هؤلاء فى « القرين » واصبحت هذه القرية التى كان تعدادها ١٥ الفا تضم ٢٥ الفا دون أن يزيد على مبانيها بيت واحد

وربما كان أهل « القرين » دون غيرهم من سكان قرى مصر قد أخذوا بنظام «البنسيونات» فكل فلاح كان له بيت ، وكل بيت كان صاحبه يوفر من حجراته حجرة او حجرتين يؤجرها « لغريب » من العمال الذين يعملون فى القرين ! .

وحين تفشى الوباء انتشر بادىء الامر بين عمال الجيش « الغرباء »وكان الفلاحون من اصحاب البيوت يخافون التبليغ عن الاصابات خيفة ان يعزلوا هم الاخرون ... ويموت «الغريب» وليس هناك من يسأل عنه .. ويحمله اهل البيت الى الجبل فيدفنونه ويعودون فاذا سئلوا عنه فى الغد قالوا :

– فر .. وخرج من «القرين»

– متى ؟

– قبل الوباء ! .

وحدث ان فاحت من الجبل روائح خبيثة وذهب بعض المستطلعين وعادوا يقولون ان هناك جثثا ، ويظهر ان الذين قاموا بدفنها كانوا فى عجلة من امرهم فدفنوها على بعد قريب من سطح الارض .

واعلن « عمد » القرين ، وفى القرين اكثر من عمدة ، انهم يتبرعون لاقامة مقابر « للغرباء » وحدهم .. هؤلاء الذين لا أهل لهم ولا احباء يبكون عليهم ويحزنون من اجلهم ! .

وفى اليوم التالى بدأت اجراءات الحفر والبناء : ، وخرج عدد كبير من اصحاء القرين يساهمون فى بناء المقابر « للغرباء » وكان بين العاملين رجل اسمه «رفاعى» فقد اباه وزوجته وابنا له صغيرا افترسهم جميعا ميكروب الكوليرا وبقى « رفاعى » وحده على قيد الحياة .. ولقد حفر بنفسه ثلاث مقابر لابيه ، وزوجته ، وابنه . ومع ذلك فان هذا لم يمنعه من الاشتراك فى حفر المقابر ... « للغرباء » ! .

الحزينة .. بلا سبب

ولقد ظهر نوع من الفتيات فى « القرين » نوع الحزينات بلا سبب .. أو هكذا يرى أهلهن . ولقد كان وجودهن ضرورة لازمة لوجود « الغرباء » .

« الغرباء » من العمال الشبان رواد السينما وسكان المدن .. وحين هبطوا على القرين لم يكن هناك مفر من حدوث قصص غرام بينهم وبين عذارى القرين الجميلات ..

وبعض هذه القصص انتهى بالزواج بين عذارى القرية والغرباء ، وبعضها لم يتسع له الوقت ... واقبل الوباء وماتت اغانى الغرام فوق الشفاه !

ويقبل احد الآباء على بيته فى الليل وتقابله ابنته الشابة تسأله : أين كان ؟ ولماذا تأخر ؟ وطرق القرية كلها مفاجآت ؟

ويجيب الأب المتعب :

كنا نشترك فى دفن «غريب» وتسأله ابنته من باب الفضول

– من هو ؟

فيقول لها اسمه ... ثم ينسى ان يلاحظ ابنته وهى تهرب لتخفى الدموع التى تفجرت فجأة من عينيها

وكل يوم يموت غرباء ... وكل يوم تسيل دموع !

الايدى المربوطة !

ومستشفى « القرين » الذى يشهد احتدام الصراع لا يزال يشرق بابتسامات مرحة عالية .

ان هذا المستشفى ملىء بشخصيات تستحق الخلود ...

هناك طبيب المستشفى الشاب يخرج من خيام المرضى فيطلب من احدى الممرضات ان تربط له يديه حتى لا يصافح احدا ... ويقابلك وهو يضحك ويمد يديه المربوطتين ويقول :

– لا فائدة غير هذا ... قد أنسى واسلم على احد ... والله وحده يعلم ماذا فى يدى ...

ثم ترتفع ضحكته مرة أخرى ويقول :

– كوليرا !



من الترعة .. ماء وكوليرا. وايمان بالقدر !

ثم تلمح سربا من الفتيات الصغيرات المجاهدات ... انهن الممرضات اللواتى يكافحن الوباء يدا بيد ...

تخرج احداهن من خيام المرضى فتجد جنازة امراة تخرج من المستشفى .. امراة كانت تعنى بها بالامس وتذرف الممرضة من عينها دمعة .. ثم تسمع مريضا يستدعيها فتجفف دموعها وتضع على وجهها ابتسامة ، ثم تعود الى الخيمة ...

حمودة يانى !

وكان الوباء على اشده فى منطقة « الجرن » وأبلغت اصابة جديدة لسيدة فى الخمسين من عمرها. وطارت الى بيتها سيارة المستشفى وسيارة التبخير وحملت السيدة على النقالة وقفل موكب المستشفى فى طريقه عائدا اليه .. تلاحقه صرخات من اقارب المريضة .. وتلاشت الصرخات ... وكان الموكب يجتاز آخر حدود « الجرن » ليدخل فى الطريق العام الى المستشفى ، ووقف طفل صغير فى السابعة او الثامنة من عمره على باب أحد المنازل وتابع بلا مبالاة موكب المرض يمر امامه . ثم استدار لينزل درجة السلم الوحيدة امام البيت وهو يغنى :

— حمودة يانى !

وابتسم الطبيب . وابتسمت الممرضة ... ولم يستطع الطفل الصغير أن يدرك أى شجاعة كانت تجيش فى صدره !

المنتظرون

ولقد كان الهاربون جميعا من « الغرباء » فان العمال الذين وفدوا للعمل فى الجيش لم يستطيعوا الصمود لمأساة القرين فهرب منهم من استطاع الى الهرب سبيلا ، وبقى منهم من لم يستطع الهرب لسبب أو لآخر ، وهؤلاء هم الذين يمثلون جانب الخوف فى « القرين »

أما اهل « القرين » الاصليون فما أروع المثل الذى يضربونه للشجاعة والايمان .. انك تقابل بعضهم فلا تكاد تحس انك تعيش فى قرية الموت ... انهم جميعا يعرفون الخطر المحدق بهم فقد قابلوه يفتك بأهلهم واصدقائهم ، ومع ذلك فالايمان العجيب بالقدر لا يفارقهم !

وبعض نواحى الحياة هى هى لم تتغير ...

اللحم المعلق فى الاسواق للتراب والهواء ...

والخضر معروضة لمن يشترى .

والبلح من كل الانواع والالوان

والحركة دائبة ولكنها خالية من الصخب المعتاد

وحين تمر امامهم مواكب المرض أو مواكب الموت تلمح فى عيونهم للحظة خاطفة نظرة خوف ... ثم يستعيد الايمان مكانه وتنتصر الحياة ..

ومصر كلها تلح فى طلب اللقاح ... والقرين ميدان الخطر ومصدر الوباء لم يلقح الا ثلثها ومع ذلك فلاتكاد تسمع شكوى .!

النقطة داخل الدائرة !

وحين يظهر الوباء فى احد المنازل ينقل سكانه الى المعزل ، ويقفل البيت ، وترسم على بابه دائرة داخلها نقطة ، ومعنى هذه النقطة ان المنزل موبوء ...

وكثيرا ما استيقظ رب اسرة فى القرين ليجد منزل جيرانه وقد رسمت عليه الدائرة فى وسطها نقطة ... لقد حدث كل شىء أثناء الليل .. زحفت الكوليرا .. وحمل المصاب ونقل اهل البيت وترك الميكروب علامته المخيفة على الدار ... وانتهى كل شىء

والعجيب ان هذا لا يحدث ذعرا ولا يسبب رعبا ..!

كان بيومى عامل تبخير ... ونام ذات ليلة منذ أسبوع ، واستيقظ فى الليل على أعراض الكوليرا فنقل الى المستشفى .. ونقلت عائلته الى المعزل ! ..

وجاء أخوه فى الصباح فعرف ماحدث حين رأى الدائرة ذات النقطة المستديرة مرسومة على الباب .. وذهب الى المستشفى ليشيع جنازة اخيه .. وفى المساء كان قد اخذ مكانه فى حمل عدة التبخير والطواف بها على المنازل الموبوءة !

المحنة !

وربما لم يكن الوباء أشد ما يقاسيه أهل « القرين »

الفلاحون منهم انقطعوا عن حقولهم وقبعوا داخل القرية وهم يعلمون أن بعض العرب يغيرون عليها ويسرقون ما فيها ..

والعمال يعلمون أن بينهم وبين العمل فى الجيش أسلاكا شائكة والغاما تفجر الارض تحت اقدامهم نارا ودما ..

كل هذا والقرية محاصرة ... لادخول ولا خروج ... وكل ما تقدمه الحكومة من معونة هو عشرة قروش لكل رب عائلة يتقدم الى طلبها .. ثم هو لايستطيع بعد ذلك أن يشترى بها شيئا ..

ولقد كان بعض أهل القرين يكسبون فى الزمن السعيد الماضى خمسين جنيها فى الليلة .

الفلاسفة ..

ولا تخلو القرين بعد ذلك من فلاسفة لايشعرون بالكوليرا ولا بالوباء وتبتسم ابتسامة مرة وانت تسمع أن أحد مدرسى المدرسة الالزامية قد حبس نفسه فى بيته أياما ليفكر فى مشكلة هامة هى اسم « القرين » ومن اين جاءها .. ؟

ثم يخرج الرجل من عزلته ليعلن للملأ اكتشافه ..



هنا سوف يستقر «الغرباء» ويستريحون الى الابد لا يقاسون «الغربة» مطلقا !

●●●

« القرين » لقد أطلق هذا الاسم على القرية السلطان قايتباى ..

وكان السلطان قد زارها ليصلى فى مسجدها الذى أنشىء فى عهده ولاحظ وهو يدخلها أن أمامها نخلتين متعانقتين بالخلاف كالمقص المفتوح وقال السلطان : انهما مثل « القرنين » .. ومع الزمن تحول اسم « القرنين » على الالسنة الى « القرين »

وتقابل الشيخ حيثما تقابله فيفاجئك :

— هل عرفت من أين جاء اسم « القرين » .. ؟

ومهما يكن ردك نفيا أو ايجابا . فانه لن يتركك حتى يروى لك قصة اكتشافه لاصل اسم القرين !



تحرب ن الحياة ..



موكب الموت ... كل اثنين او ثلاثة معا ..



بقلم محمد التابعي

٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤

منذ ثلاثة أعوام تماما أقيلت وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . وكانت الاقالة مفاجأة الا لنفر قليل جدا من خاصة المقربين !

وكنت ركبت قطار الصباح يومها من محطة سيدى جابر عائدا الى القاهرة . وقابلت فى القطار عثمان محرم باشا «وزير الاشغال» وحسن يوسف بك وكيل ديوان جلالة الملك ومحمد محمود خليل بك ..

وقال « وزير الاشغال » انه يعود الى القاهرة لكي يكون فى شرف استقبال جلالة الملك عند زيارة جلالته لمصلحة الطبيعيات!

وأما حسن يوسف بك فلم يقل شيئا . ولم ينم وجهه على شيء . ولقد عرف بعدها انه كان ذاهبا الى القاهرة ليعد خطاب الاقالة ثم يعود به فورا الى الاسكندرية لكى يسلمه لرفعة رئيس الوزارة قبل الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم ..

وأما محمد محمود خليل بك فقد جلس يحدثنى عن « الحالة » وكيف انه يسعى ويتوسط لتسوية الامور بين القصر والوزارة وانه كبير الامل فى نجاح مسعاه!

وقبيل الساعة الخامسة بعد ظهر ذلك اليوم وصل حسن يوسف بك الى فندق سيسل حيث كان يقيم رفعة النحاس باشا . وكان رفعته ينتظر يومها ردا من القصر خاصا بالشخص الذى رشحته الوزارة لمنصب وزير مصر المفوض فى لبنان . ولما قيل لرفعته أن وكيل ديوان جلالة الملك يطلب مقابلته ظن انه يزوره لهذا السبب

ومر نحو ربع ساعة وكان النحاس باشا مازال يرتدى ملابسه وهنا ألح حسن يوسف بك فى ضرورة مقابلة رفعة النحاس باشا فى الحال اذ ان عليه — اى على حسن يوسف بك — أن يكون فى مكان معين فى الساعة الخامسة والنصف تماما .

واستقبله النحاس باشا فى الحال ..

وقال حسن يوسف بك :

— جلالة الملك يسلم على رفعتك ويبعث اليك بتحياته .. وبهذا الخطاب ..

وناول رفعته خطابا ... وكان خطاب الاقالة ! .

والقى رفعته نظرة على المظروف وكان مكتوبا عليه (حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا) فقط .. اى لم تكن هناك عبارة « رئيس مجلس الوزراء »

ولعل رفعته أدرك لحظتها فحوى الخطاب !

وفتح رفعته المظروف واخرج منه الخطاب وبدأ يتلوه على مهل وبصوت مسموع . ولما انتهى من تلاوة الخطاب التفت الى حسن يوسف بك وقال :

— ارجوك ان ترفع الى جلالة الملك احترامى واخلاصى وان مصطفى النحاس يدعو لجلالته من قلبه بأن يوفقه الله الى اختيار الوزارة التى تخدم البلاد بصدق واخلاص . اما انا وزملائى فقد عملنا دائما ما يرضى الله ويرضى ضمائرنا !

ووقف حسن يوسف بك .. ووقف النحاس باشا يريد تشييع وكيل الديوان الى باب المصعد هذا وحسن بك يرجوه ان لا يفعل وان لا يتعب نفسه ولكن النحاس باشا اصر على تشييعه الى باب المصعد

واقبل بعدها المرحوم امين عثمان باشا وكان رحمه الله ممسكا — على عادته — بسلسلة ذهبية يلفها على اصابعه . وقال له احدهم ان الوزارة اقيلت ! وتوقفت السلسلة عن اللف لحظة .

وارسل امين باشا يومها تلغرافا الى المغفور له حسنين باشا رئيس ديوان جلالة الملك قال فيه (اهنئكم فقد ربحتم الجولة)! ذلك لأنه لم يكن سرا مجهولا انه كانت هناك مباراة — أو صراع — بين الرجلين ! حسنين باشا يعمل على اسقاط الوزارة .

وامين عثمان باشا يعمل على بقائها .



* * *

واذكر بهذه المناسبة حديثا دار بينى وبين المرحوم حسنين باشا فى شهر فبراير ١٩٤٢ قال لى رحمه الله (لقد ضاع تعب وعمل عامين كاملين . وما وقع — يقصد حوادث ٤ فبراير — كان لطمة على وجهى . ولن يهدأ لى بال حتى ارد اللطمة بلطمة اقسى منها) !

الملكة ولهلمينا

تنازلت ملكة هولاندة لكريمتها وولية عهدها الاميرة جوليانا عن العرش بصفة « مؤقتة »

ويقول اليوت روزفلت فى كتابه الذى ضمنه احاديثه مع ابيه الرئيس فرانكلين روزفلت ان اباه قال له ذات مساء :

— منذ عام تقريبا كانت هنا الملكة ولهلمينا وقد زارتنا فى القصر الابيض . وقد تحدثت الى عن المستعمرات الهولندية وماذا سيجرى لها بعد الحرب . جاوا وبورنيو وبقية جزر الهند الشرقية (اندونيسيا) وقد طال حديثنا نحو ست ساعات .

وقلت لها صراحة ان تحرير هذه المستعمرات من الغزو اليابانى سوف يتم بفضل الاسلحة الاميركية والجنود الاميركيين والاسطول الاميركى . ثم عرضت لما قمنا به نحن فى جزر الفيلبين ولقد وافقتنى الملكة ولهلمينا على انها سوف تعمل لمستعمرات هولندة نفس ما عملناه نحن للفيلبين ووعدتنى ان حكومتها سوف تعلن عقب انتهاء الحرب مع اليابان انها تمنح سكان جزر الهند الشرقية نظام «الدمينيون» مع حق المساواة والحكم الذاتى . على ان يكون لاهالى الجزر المذكورة فيما بعد أن يختاروا اذا شاءوا الاستقلال التام والانفصال عن هولندة

هذا مارواه اليوت روزفلت عن ابيه . فهل حفظت ملكة هولندة وعدها أو عهدها ؟ .

واذن لماذا هذه الحرب فى اندونيسيا ؟



بعد خراب مالطة :

أقولها صراحة اننى لست مطمئنا الى البلاغات الرسمية التى تذيعها وزارة الصحة . ومن ذلك هل القاهرة موبوءة أو غير موبوءة !؟

بلاغات الوزارة تقول لا ...

ومذيع محطة الشرق الادنى « فلسطين » يقول فى مساء السبت ٤ اكتوبر ان مراسل المحطة فى القاهرة تحدث الى سعادة شوشة باشا وكيل وزارة الصحة وان سعادته صرح له بان القاهرة موبوءة !

وليس هذا على كل حال هو بيت القصيد .

الوباء بدأ فى الشرقية والقليوبية .. وأعلنت يومها وزارة الصحة وكبار رجالها انهم مسيطرون تماما على الحالة .

ثم امتد الوباء الى الدقهلية وعادت الوزارة واعلنت انها مسيطرة تماما على الحالة

ثم امتد الوباء الى الغربية وأصرت الوزارة على انها سيدة الموقف وانها تسيطر تماما على الحالة !

ثم امتد الوباء الى القاهرة والمنوفية والجيزة ولاتزال الوزارة ورجالها يؤكدون انهم مسيطرون تماما على الحالة !

وقد لا يصل هذا العدد الى ايدى القراء الا وتكون اصابات الكوليرا قد ظهرت فى اماكن اخرى

ومرة ثانية ليس هذا هو بيت القصيد .

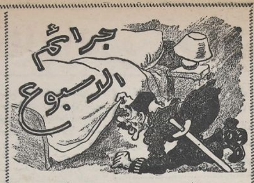
الذى اريد ان اقوله اننا لا ننشط لمكافحة الكارثة — اية كارثة — الا بعد وقوعها !

نشطنا مثلا لمحاربة العرى والجوع بعد ان تفشت حمى الملاريا الخبيثة فى اعوام ١٩٤٢ و١٩٤٣ و١٩٤٤ وحصدت ارواح الالوف . وتحدثنا يومها عن ضرورة رفع مستوى معيشة العامل والفلاح فى الصعيد . ونشطت جمعيات البر والاحسان لاغاثة المرضى والجوعى فى الصعيد ثم اختفت حمى الملاريا .



فى الآخرة

المرحوم .. انت متأكد ان الجنة من السكة دى ... انا حاسس ان احنا تهنا ؟!



كانت تبيع الحب فى السوق السوداء !

والتقت به ذات ليلة وراعها منه انه ليس كباقى الباحثين عن الحب فى السوق السوداء يبحث عنه فى خوف وتردد . لقد كانت فيه جراة اذهلتها ، وملأتها عجبا ثم ملأتها اعجابا ... واصبحا أكثر من صديقين ... فلم يخف عنها سره ..

قال لها بصراحة اليائس انه رجل مطارد ...

كان اسمه على ابراهيم . . وكان جنديا فى الجيش بالاورطة الخامسة - بنادق - ثم لم تستطع نفسه الثائرة ان تسكن الى تقاليد الجيش .. ولم يطق الانتظار ، ففر هاربا من الجندية وظل يطوف بالعالم الخفى ..

حتى التقى بها فى السوق السوداء وكان هو يبحث عن الحب مشتريا .. وكانت هى تعرض الحب بائعة !

***

ومرت عليهما أيام وهما فى حمى الحب ثم أيقظتهما حقائق الحياة ... كان هو لا يستطيع أن يعمل لأكثر من سبب من اهمها انه رجل مطارد ولم يكن هناك حل آخر ... اما ان يعمل هو واما أن تعمل هى ... ووافق ووافقت .. وعادت من جديد تتردد على السوق السوداء ..

كان حبه لها طرازا عجيبا من الحب .. جاءها ذات يوم يطلب منها عهدا على الوفاء ونظرت اليه وتركت كل مايحبه فيها يكلمه وقالت :

- أكثر من هذا ...

وقال لها انه يخاف ... ان جسدها ليس هو المشكلة الكبرى بل قلبها ... انه يريد عهدا على قلبها لا يخونه ولا يهجره . . . انه يخشى أن تقابل فى السوق السوداء للحب مغامرا غيره يفوز بقلبها فلا يبقى له شيئا ...

وعاهدته فابدى شكوكه

واقسمت له فأظهر مخاوفه

وسألته ماذا يقترح وقال لها:

- نتزوج !

واصبحت بخيتة عبد الرحيم زوجة لعلى ابراهيم ...

ومضت الايام ...

ثم جاء يوم بدأ يتمرد عليها . كان يخرج معها مرة الى السوق السوداء فتقابل صفقة فيتركها ويتفقان على اللقاء بعد ساعتين مثلا أو ثلاث ساعات .. وتتأخر بعض الوقت عن الموعد فتجىء لتسمع منه ثورة عنيفة . وكانت تتحمله بادىء الامر ثم بدأت تضيق به : أما يكفيه ما تفعله من أجله !؟

وبدأ هو ينصرف عنها أو على الاقل يتظاهر بذلك : يكلم زميلات لها أمامها أو تعود الى المنزل فلا تجده ... أو ... وقد كان بارعا فى أن يجعلها تشعر بانصرافه عنها ...

وسرى السم فى حياتهما ...

واصبحت قصة الغرام الثائر قصة ثورة فقط أما الغرام فقد غادرها وفر هاربا ..

وطلقها وهو يظن أن بعده عنها كفيل بأن يعلمها حبه من جديد

وافترقا ...

واخذ يراقبها عن بعد حتى يرى كيف تعيش من بعده ..

واضطر أخيرا أن يعترف لنفسه أنها تستمتع بحياتها من غيره أكثر مما كانت وهو بجوارها .. ثم كان هناك شىء .. انه مطارد ولا يستطيع أن يعمل .. ولقد هجرته فكيف يعيش .. ؟

وظهر أمامها ذات يوم وهو يؤمل أن يستطيع اشعال النار فى قلبها تحت الرماد وحين رأته امامها سألته : ماذا يريد ؟

واستحال حديثه نجوى ظل يصبها فى أذنيها ساعة من الزمن ثم اضطر ان يعترف لنفسه أنه لم يعد يثير فيها الا البرود والاحتقار ..

وثار عليها .. فذكرته - ولم يكن قد نسى - بالطريق الى الباب .. وخرج !

ولكنه لم يبتعد من حياتها وادرك انه أقدم على الخطأ الاكبر فى حياته حين قبل أن يطلقها .. ودارت به الافكار ثم استقرت عند حل واحد :

- سوف ينتقم .. !

وفى الساعة الخامسة من مساء اليوم الاول من أكتوبر ذهب الى منزلها وعرف أنها قد خرجت لزيارة صديقة لها

وسأل :

- اى صديقاتها ..

- منيرة ..

وسار الى منزل « منيرة » بلا تردد .. وقد كان يعرفها .. بل كان يعرفها أكثر مما يجب فقد كان يأخذ عليها أنها من أول العوامل التى كانت تدفع زوجته للثورة عليه ..

ان القدر يرتب كل شىء ..

ووصل أخيرا الى منزل منيرة ولم يطل به الوقوف فلم يلبث حتى راى ثلاثة أشخاص يخرجون من باب البيت .. ولم يكن فى حاجة الى نظرة اخرى ليعرف من هم : كانوا زوجته ثم صديقتها منيرة .. ثم مدبولى زوجها ..

وتوقف الثلاثة أمام المنزل فقد ابصروا به .. ثم راقبوه وهو يتقدم ناحيتهم .. وسأله مدبولى :

- ماذا تريد ؟

وقال له فى صوت بارد حاد :

- وما شأنك انت ؟

وقالت زوجته :

- هيا بنا ولنتركه ونبتعد عنه نحن ..

وصاح فيها :

- تتركيننى .. الى اين ؟

واخذ لسانه يقذفها بالحمم السائلة .. وفجأة رأوه يستل سكينا . . ثم أستقر السكين فى بطن زوجته . . ثم فى بطن منيرة صديقتها ثم تحول ليستقر فى بطن زوجها مدبولى ... وفوجىء بالسكين يتجه اليه مرة أخرى فولى هاربا يستغيث ... واذا السكين يتابع بطعناته جسدى المرأتين ويعمل فيهما تمزيقا .. وأخيرا يشعر القاتل بأن النجدة توشك أن تجىء فيولى هاربا .. ويعود مدبولى بالنجدة .. فيجد المرأتين جثتين هامدتين .. !



حالة ايجابية !

سيارة انيقة احتضنت (أمس) عمود النور بشارع القصر العينى وقد علقت عليه ارشادات عن كيفية تفادى الكوليرا لا عن كيفية تفادى اعمدة النور !

جون بول - شايف رئيس الوفد المصرى كويس ازاى ... ليه رئيس الوفد السودانى مايبقاش كويس زى رئيس الوفد المصرى ؟ !..

وانقطع بعدها الحديث عن العرى والجوع . وعاد العامل والاجير فى صعيد مصر الاعلى الى عريه وجوعه . ولابد من أن تزوره حمى أخرى قبل أن تزوره جمعيات البر والاحسان لتمده بالقوت والكساء !

ونشط لتقوية جسور النيل عند ما يطغى النيل .. ونتحدث عن وجوب تقوية طلمبات المجارى يوم يعلو الفيضان وتفيض المجارى وينتشر التيفوييد !

فاذا زال الخطر . بطل الحديث وتظل جسور النيل على ضعفها وتظل طلمبات المجارى كما هى !

واليوم وبعد انتشار وباء الكوليرا يكثر الحديث عن وجوب مد القرى بالماء النقى وحفر الطلمبات ومكافحة الذباب كأنما الذباب زائر طارىء على مصر لم ننتبه لوجوده الا فى هذه الايام!

ورحم الله محمد محمود باشا يوم ألف وزارته الاولى فى صيف ١٩٢٨ واعلن أن من برنامج وزارته ردم البرك والمستنقعات وتوفير الماء النقى لسكان الأرياف سخرنا منه يومها وحملنا عليه وعلى وزارته حملات شعواء .

وكان من ذلك هذا الموال للدكتور سعيد عبده وقد نشرته مجلة روزاليوسف . والحديث يدور فيه بين وفد الضفادع ومحمد محمود باشا رحمه الله

وفد الضفادع

باسم الضفادع فى هيئة مؤتمر عالى
وباسم طين البرك ميراثهم الغالى
نحتج احنا قناصل أمة الضفدع
على مصير البرك فى شرعكو الحالى
محمد محمود باشا

أمان . أمان ياقناصل حلمكو شوية
ده كان كلام بس لاتنفيذ ولا نية
عودوا لوطنكم وهيصوا
وفرفشوا دحنا
نرش بالدم اللى يرشكوا بميه

ويظهر انه كان حقيقة « كلام بس لاتنفيذ ولا نية » لانه قد انقضى على وزارة محمد محمود باشا عشرون عاما وما زالت البرك والمستنقعات . هى البرك والمستنقعات . وما زال ريف مصر وصعيدها يشربان من ماء الترع والقنوات ويجرعان معه كافة الميكروبات ما عرف منها وما لم يعرف !

وتجىء وزارة وتذهب وزارة وفى برنامجها حديث طويل عريض عن . . وعن . . وعن . . من مشروعات الاصلاح التى لم يتحقق منها شىء على الاطلاق .

وانى لاتساءل اليوم ماذا أفاده الفلاح من الحكم النيابى الذى مزقنا شيعا وأحزابا ومزق أعراض ساستنا وأقطابنا خرقا مهلهلة ؟!

لاشىء . فلاحنا اليوم هو فى نفس الحال الذى كان فيه منذ نحو ربع قرن أى منذ يوم قام الحكم النيابى فى عام ١٩٢٤

أى شىء أفاده هذا الفلاح العارى الجائع من الحكم النيابى ؟ فى هذا ومثله كنت أتحدث

مصائب قوم

قال أحد الازواج المتزوجين بسيدات قبيحات الخلقة . . . ان الكوليرا كانت خيرا وبركة عليه فقد كانت عذره الوحيد فى عدم تقبيل زوجته !

فى شهر ابريل سنة ١٩٤٦ مع سعادة رئيس مجلس النواب الحالى الاستاذ حامد جودة

ولم يجد سعادته ما يرد به على يومها سوى قوله :

- يظهر ان أعصابك تعبانة

غلطة الاسبوع

تحدث المذيع فى محطة الشرق الادنى عن الكوليرا فى مصر والاحتياطات التى تتخذها حكومات الاقطار الشقيقة ومن ذلك أن حكومة سوريا حقنت بلقاح الكوليرا رجال البوليس ورجال الجيش ثم قال انه ليس من المنتظر أن تقوم حكومة سوريا بحقن السكان .. لماذا ؟

قال المذيع :

- لأنه ليس هناك « أمل » فى وصول الوباء الى سوريا !

آنسة حائرة

جاءنى خطابان من « آنسة بائسة حائرة »

وحكايتها ليست من الحكايات التى يمكن نشرها . ولما كنت اجهل اسمها وعنوانها فليس أمامى الا ان اقول لها : « استشيرى طبيبا » .

محمد التابعى



القبيحة - ياناس ... انا اللى باغرق موش هيه ؟ ؟ ..

القاهرة منافس جـ

**كانت باريس .. الفارس الاول الذى لايشق له غ
الازياء .. وحاولت نيويورك زمنا طويلا ان تتحدى
أن أصيبت بعدة هزائم أمكنها أن تثبت وجودها
الفروسية .. وفجأة ظهر بطل جديد فى الميدان
القاهرة تتحدى الآن نيويورك وباريس ..**

صانع الازياء كالفنان ... يغمس الفنان ريشته فى الزيت واللون ليخلق ابداعا وجمالا ، ويمسك صانع الأزياء مقصا يجريه فى رفق ومهارة فى قطعة من النسيج الخام ليخرج للناس فتنة يخدع العيون والعقول بتسميتها ملابس تستر الفتنة !

وكلاهما ... الفنان وصانع الأزياء يستوحى مصدرين عندما يعمل : المرأة والطبيعة !..

الاميرة فايزة

تقيم صاحبة السمو الاميرة فايزة الآن فى جناح خاص بقصر رأس التين وقد كانت استأجرت بيتا فى الاسكندرية

ولقد كان هذا أيضا رأى مدام هنريت جلو صانعة الازياء الشهيرة فى القاهرة ، وهى تعترف بأن أروع ما أخرجته من فساتين مبتكرة كان من وحى هذين المصدرين الخالدين .

مجموعة الملابس التى صنعتها مدام هنريت للراقصة الزنجية جوزيفين بيكر وفرقتها والتى ظهرت بها على مسرح الاوبرا الملكية بالقاهرة كان الموحى بها تمثالا مصريا قديما رأته هنريت فى أحد المتاحف فتخيلت ما كانت ترتديه صاحبة التمثال لو بقيت لتعيش فى العصر الحديث وهنا خطرت لها فكرة الثوب المبتكر ونفذتها بمقصها المطواع

واذا كان تحـ كل
جسم جميل .. فـ
الثوب فكرة أوالهام
جاءتها ذات يوم تـ
تطلب ثوبا ترقص به
مدام هنريت تحية فر
بين الاضواء . لم ا
الثوب الذى نال
شهرة خاصة فى مصر
وهذه الازياء الا
تبهر الناظرين فى حـ
« فترينات » القاهرة
صنع باريس أو نيويو
من صنع القاهرة
أصبحت مبتكراتها
تضارع أحسن ما تخ
الأزياء فى أوربا وأمر
لقد كانت سيد
الى عهد قريب تباهى
ثوبها وارد من الخار
فان هذه السيد تبـ
المصنوع فى القاهرة

الكاميرا تسحـ

وحدثتنا مدام هـ
اختراع عجيب وصـ
صانعو الازياء فى
فاستعملته باريس و
يعرف فى القاهرة
هذا الاختراع
آلة فوتوغرافية تقـ
احدى السيدات فتر
صورة مجسمة تحـ
كل أجزاء الجسم بدقـ
مع بيان العيوب
اخفاؤها .

وفى الامكان ان ترسـ
الصورة بالطائرة من
باريس أو من نيويورك
فتصل اليها بعد ساعـ



فستان من القماش السميك التوركواز او الازرق وفتحة الصدر مربعة ومزركشة باحجار ملونة ويمسك الوسط بحزام ذهبى طويل ..

مشروع ائتلاف

**طالبت ... الاسبوع الماضـ
باجراء انتخابا
جديدة
بريطانيا واخر
وزارة العمال
الحكم !
وهى نفـ
مطالب النحاس
باشا .
ويقترح بعض
الخبثاء عمل
ائتلاف بين حز
الوفد وحز
المحافظين مـ
دامت أغراضهم
واحدة !**

... جديد لباريس ونيويورك

لايشق له غبار فى عالم
.. ان تتحدى .. وبعد
ت وجوها فى حلقة
فى الميدان .. هى
..

كان تحت كل ثوب جميل
جميل .. فان وراء هذا
فكرة او الهام .
ها ذات يوم تحية كاريوكا
وبا ترقص به .. فتخيلت
ريت تحية فراشة تتنقل
سواء . ثم ابتكرت لها
الذى نلت به تحية
خاصة فى مصر وامريكا
هذه الازياء الانيقة التى
ناظرين فى حفلات أو
ات » القاهرة ليست من
ريس أو نيويورك ، ولكن
نع القاهرة نفسها التى
مبتكراتها وأذواقها
أحسن ما تخرجه بيوت
فى أوربا وأمريكا .
كانت سيدة المجتمعات
قريب تباهى بقولها ان
ارد من الخارج ، والآن
ه السيدة تباهى بثوبها
فى القاهرة .

الكاميرا السحرية

تنا مدام هنريت عن
ع عجيب وصل اليه
و الازياء فى نيويورك
ته باريس ويوشك ان
القاهرة
ذا الاختراع عبارة عن
غرافية تقف امامها
سيدات فترسم لقوامها
جسمة تحدد مقاييس
ء الجسم بدقة واحكام
ان العيوب التى يمكن
.
امكان ان ترسل هذه
بالطائرة من القاهرة الى
من نيويورك الى القاهرة
ليها بعد ساعات ويقص

الثوب بمقتضاها وطبقا للمودة او الاعلان المختار ثم يرسل بعد اربعة أيام لترتديه صاحبته بعد اسبوع واحد من وقوفها امام الكاميرا السحرية ! .

وينتظر أن يحدث هذا الاختراع ثورة كبيرة فى صناعة الازياء أهم مظاهرها ان يزداد التنافس بين بيوت الازياء فى جميع العواصم بعد زوال كل عقبة أمام جمهور المستهلكات . فالسيدة التى كانت مضطرة الى أن تلبس من وشنطن لانها بعيدة عن باريس لن تحفل فى المستقبل بذلك الامر بعد تذليل صعوبة المقاس . وكذلك القول فى صعوبات الزمن والمسافة وغيرهما ..

وتعتقد مدام هنريت ان الشتاء القادم سيفاجئنا بمجموعة من الطرائف فستطول الفساتين عن ذى قبل ومن المتوقع ان يكون الثوب من النوع الضيق او الطويل الواسع وهذا سيعطى الفرصة لكل سيدة بدينة أو نحيلة لتختار مايلائم قوامها .

ومع ذلك فلا احد حتى ولا هنريت جلو ... يستطيع أن يتنبأ بما ستكون عليه الازياء بعد شهر واحد .. ان صناعة الازياء تسابق الريح .. وهى فى كل ساعة تفاجىء حواء بثوب جديد لتفاجىء بدورها آدم بحساب جديد فوق حساب قديم !!

بالرصاص !

اقترح احد الوزراء السابقين أن يطلق الجيش الرصاص على كل من يحاول الهرب من منطقة القرين !!

مشروع ائتلاف!

طالب ... فى
الاسبوع الماضى
باجراء انتخابات
جديدة فى
بريطانيا واخراج
وزارة العمال من
الحكم !
وهى نفس
مطالب النحاس
باشا .
ويقترح بعض
الخبثاء عمل
ائتلاف بين حزب
الوفد وحزب
المحافظين ما
دامت اغراضهما
واحدة !



فستان انيق من القطيفة الحمراء والسوداء بدون اكتاف ويلاحظ فيه ضيق الوسط ووسع الجوب ...



فستان من القطيفة السوداء محلى من الصدر بدانيل (اكر) والجوب مكشكشة من الوسط ومحلاة من الامام بالدانيل

فستان جميل من التافتاه المواريه مقلم بالابيض والاسود والجوب من النوع الزرابيه ويتجمع فى الوسط بوردة حمراء ...

قلب فى البريد

وحيد معذب

اليس للقلوب نداء لا يرد ؟.. أليس نداؤها هو الحب !.. وأى انسان لا يحب فى هذه الدنيا الجميلة وهو يرى ماللحب من روعة وصفاء ؟ .

لقد احببت فتاتى من كل قلبى حبا سلبنى العقل والرشاد وملك على التفكير قبل التعبير . كانت لا تزال صغيرة . وكنت مثلها . ونشأنا معا فى احضان الطبيعة ، وعلى همسات الحب والحان القلب ... كان قلبها هو الوتر الحساس الذى اعيش به وأحيا عليه، وكان اسمها ، حنانها، عطفها هو كل ما يتراءى لى فى دنياى . وبالاختصار لم تدم هذه العشرة الا خمس سنوات ، افترقنا بعدها جسديا وظلت أرواحنا على اتصال ، وكان ذلك بسبب من كان يقف لنا من الجيران بالمرصاد الى أن وصل خبر حبنا الى عائلتها فمنعوها عنى . وهى نورحياتى . وسراج قلبى . فماذا أفعل ؟.. انها من أسرة تتغنى بالمراكز الاجتماعية وتغريها المادة ويبهرها المال بعكس فتاتهم .. مع انى فى شركة لا بأس بها ولكنى لا املك ما يملكون ... فهل اتقدم الى خطبتها وأترك الأمر لله ، وبين مخالب القدر حتى ارى حكم سلطان الحب فى مصيرى .. أو ماذا ؟..

وحيد معذب

● ايها الوحيد المعذب ماذا صنعت خلال السنوات الخمس التى كنت ترشف فيها كؤوس الحب ؟ أو لم تكن خليقة بأن تنهض بك وتقدمك فى عملك فتقدمك فى املك ؟ .. أو لم يكن ذلك اولى بك من ان تتقدم لاسرتها عاطلا من المزايا الجديرة بها ؟! كيف تريد ان تأخذ دون ان تعطى ؟ .. ما اعجب حب فتيان اليوم الذى يقوم على الهواجس ويقتات بالاوهام ..

●●●

الخطيب الحائر

ارى فيك الملجأ الوحيد لموقفى الدقيق الذى يحيرنى خصوصا وانا رجل يجب ان يظهر بمظهر الشرف امام اعراض الناس .

خطبت فتاة من اسرة طيبة ومن عائلة محترمة ولكنها ليست على شىء من الجمال ، لم أرها الا ليلا وكانت بعيدة عنى وبذلك حكمت عليها بما جعلنى اقدم اليها الدبلة (احدى مقدمات الزواج) ولكنى عندما قدمتها اليها وقد اقتربت منى وتفرست فيها وجدتها غير ماكنت انتظر ! .. ان وجهها لا يسر ولكنها على شىء كبير من الأخلاق وألبستها الدبلة تمشيا مع الموقف ...

فما رأيك ؟ .. أأتركها ام أستمر ، وأعقد العقد حتى لا أكسر قلب هذه الفتاة التى لاذنب لها الا تسرعى فى الحكم عليها

« س »

● اعقد وتوكل على الله .. فليس الجمال اساس الحياة الزوجية ولكن الاخلاق التى نوهت بها وقلت أن فتاتك على قسط وافر منها . وهذا قليل فى زمننا هذا . فمن يرزق به فقد أوتى خيرا كثيرا . وأولى أن تكون لك زوجة دميمة تحفظ عرضك وتدبر بيتك وتربى ولدك من ان تأخذ فتانة فتاكة تتسكع فى الاسواق

●●●

يريد الزواج !

انا شاب فى السابعة والعشرين مرتبى وايرادى ٢٧ و ٣٠ جنيها « شهريا » . مظهر لاباس به . عائلة لابأس بها ، وقد يدهشك اننى لا اشرب الخمر ولا الدخان ولا اعرف القمار ! .. ولست من ارباب الصالات ... وذلك يرجع الى تربيتنا فى عائلة قديمة فى الاسكندرية أو ان شئت فقل فى وسط « بلدى » لا يعرف الى هذه الاشياء سبيلا . اريد الزواج . ولكن من ذا الذى سيقوم لى بدور التعرف على الخطيبات مادام ليس لى اب ولا اخ ولا اخت ولا ام ولا عمة ولا خالة .. وان كان لى فى عائلتى اقرباء والدتى البعيدون ولكنهم يضمرون لى السوء والكره لانى قد اكون احسن منهم حالا . وليس عندهم بنات للزواج ايضا .

طلباتى فى الزواج الاعتدال فى كل شىء : فى العائلة ، وفى الجمال ، وفى الثقافة ، وفى الوسط . فهل ثمة حل لمشكلتى؟

« ع »

● مشكلتك هى فى الواقع مشكلة مئات مثلك تحول التقاليد دون اختلاطهم لأن الآباء يخافون على بناتهم ، وهم على حق . والشبان بينهم من يريد الاختلاط باسم الزواج وهم لايتزوجون .

لماذا لاتلجأ الى احد اصدقائك المتزوجين الذين تثق بشرفهم ومروءتهم حتى تختار لك زوجته قريبة لها أو صديقة؟ فما دمت هكذا « مقطوعا من شجرة » ومادمت معتدلا فى طلباتك — وهذا دليل بعد نظرك ودقة فهمك للحياة — فان زواجك ليس من الصعوبة بمكان ومئات الاسر يتمنون شابا مثلك ! ليست له عمة ولا خالة .. فاذا لم تنجح هذه الطريقة فاكتب لى حتى أجد لك حلا آخر

●●●

حائر آخر !

● لقد احببت فتاة وهى مازالت فى الرابعة عشرة حبا جنونيا . وصارحت والدتها برغبتى فى الاقتران بها . وكنت وقتئذ طالبا بالجامعة . ورحبت الام بى لأن والد الفتاة متوفى ولكن يشاء القدر أن اترك الجامعة والتحق باحدى الوظائف فى بنك وماهيتى الأساسية تسعة جنيهات وعلاوة غلاء ستة جنيهات . اى ان مرتبى لايزيد على خمسة عشر جنيها . اما الفتاة فمن اسرة محترمة ، ولا يمكننى أن أصل الى مثلها بحالتى الراهنة ولو ان عائلتى ايضا لاباس بها . هذا الى ان لى دخلا من أملاك ورثتها عن امى تقدر بنحو ستة جنيهات شهريا .

ولقد رحبت الفتاة بى زوجا بحالتى الراهنة ، كما رضيت والدتها غير انى اخشى المستقبل .. اخشى ان تشعر الفتاة بانها كان فى مقدورها ان تتزوج شخصا احسن حالا وأوفر مالا .. اخشى ان تشعر فى المستقبل بانها ينقصها شىء كملابسها ومظهرها الذى كانت عليه قبل الزواج . ولكن حبنا دام سنتين الى الآن وهو مايشعرنى بأننى سوف اجعلها لاتشعر بمثل هذا النقصان . وانا الآن فى الخامسة والعشرين فهل اخشى منها التمرد فى المستقبل ؟ .. أأترك لها الطريق واضحى بحبى من أجلها أم أسير فى طريقى وأتزوج بها ؟ .. اننى اذا أفسحت لها تزوجت بمن هو أقدر واغنى منى .. اننى فى حيرة من امرى

حائر بالاسكندرية

● انها اذا كانت أصيلة فلن تتمرد فى المستقبل . وما دام الانسجام بينكما حقيقة واقعة وما دامت أمها وولية أمرها تراك كفئا لها فلم الحيرة ؟ ..

ثم ان امها تستطيع أن تساعد فى استكمال مظهر بنتها مادامت تحبها وترجو سعادتها . فتحمل عنك بعض العبء مؤقتا . وتقدم انت لها حبا ووفاء وتعمل جاهدا فى تحسين مركزك حتى تحمل العبء كله وحدك لاسعاد زوجتك كما تقضى الرجولة .. والدلائل كلها تدل على التوفيق .

استفتاء للقراء

انا شاب تعرفت بعائلة محترمة تتكون من زوج وزوجة وخمسة اولاد وتوثقت عرى الصداقة بيننا حتى صرت كانى فرد منهم يهمنى امرهم .. وتصادف ان كنت سائرا بصحبة صديق لى وتقابلت وهذه العائلة ، ثم تم التعارف بينهم وبين صديقى وبعد مدة يسيرة توثقت المودة بين الزوجة وصديقى فكان يذهب الى البيت فى أوقات معينة ويخرج للنزهة هو وهى معا فى مواعيد يتفق عليها ..

والآن وقد تحققت من كل شىء أشعر بحيرة شديدة : هل اخبر الزوج او اتركه غافلا ؟!! ذلك لانى نصحت الزوجة وصديقى كثيرا ولكنهما لم يرجعا عن هذا الطريق الذى يسيران فيه .. هل ادعو الزوج لرؤية هذه المواقف .. أو ماذا ؟

م . الاسكندرية

● هذا هو السؤال الابدى العويص . هل نخبر الزوج الذى نحبه بالمصيبة المحيقة به أو نتركه وجهله ولا نكون سببا فى هدم البيت فوق راسه .. وانا بدورنا نحب أن نوجه هذا السؤال للقراء لننزل على حكم الاغلبية ..

قلب حنون

الاسماعيلية موبوءة !

الحماة : قصدهم ايه ان الاسماعيلية موبوءة !

الزوج : أناموش عارف مين اللى قال لهم انك جيتى الاسماعيلية!

المسافرون ...
والعائدون

● **يسافر طراف على باشا الى أوربا لتمضية اسبوع فى أعمال اقتصادية**

● **تسافر يوم الجمعة القادم الى أمريكا بالطائرة السيدة بيبى محب وصيفة جلالة الملكة نازلى لتكون الى جانب جلالتها**

● **قدمت حرم رفعة النحاس باشا الى القاهرة لتمضية بضعة أيام**

● **عاد عبود باشا الى القاهرة بعد أن أمضى شهرين بين أوربا وامريكا وقام بأعمال اقتصادية هامة**

● **وصل الدكتور سليمان عزمى باشا من أوربا بعد أن أمضى شهرين « زى الزفت » كما يقول فقد انقطعت عنه النقود بسبب مشكلة الاسترلينى !**



بقلم سليمان نجيب

اقبل اكتوبر ورجعت معه الجماعات التى غادرت مصر فى يونية ويولية للاستشفا، وطلب الراحة والهواء العليل فى ربوع ايطاليا وجبال سويسرا وشواطئ فرنسا .

وكنت فى مهمة رسمية يعنى بالعربى كانت طريقى ممهدة ولكنى لمست ان تسعين فى المائة ممن قصدوا الى أوروبا للتسلية والترفيه اضطروا الى التحايل المكشوف ليصلوا الى ما يريدون من العملة الصعبة لان الحياة الغالية تكلفهم فوق ما يحملونه من النقد المرخص به رسميا !

وسمعت من الكثيرين الشكوى الصارخة حينما دهمتهم أوروبا بحرها الخانق وعملتها المختلفة . سمعتهم يتساءلون ـ فين سيدى بشر وبحبحتها ، فين راس البر وهواها العليل وحياتها السهلة » .

« أمنه نرجع مصر ونتمتع بكل ما نطلب دون رجاء ولا توسل » .

وقلت فى نفسى لابد مماليس منه بد . مكاسب كدستها الحرب وملأت بها الجيوب لابد أن يرسل لها الله من يبعثرها على يد عمال السوق السوداء فى ايطاليا وفرنسا لنقتنع اخيرا بأن مصايفنا اولى بأموالنا لانها من الطراز الاول ولكن ...

وتقف « لكن » هذه لتزغدنى قائلة :

صحيح مصايف بديعة ولكن هل اهتمت بها مصلحة السياحة والبلديات ووزارة التجارة ؟ . ان راس البر بتاعتك لا تزال على ما كانت عليه منذ نصف قرن . واسكندرية وبلاجاتها لولا الكورنيش لماتت . وبورسعيد تكاد تكفى اهلها ومرسى مطروح سيد مصايف العالم فندقه الوحيد محطم وخراب !

ولمحت أشباح مشاتينا اسوان والاقصر وحلوان ، والفيوم ، كأنها تقول لى اذا خلصت من تكبة المصايف فاذكرنا ! واذكر اننا فى ديسمبر ويناير وفبراير ومارس ، نستطيع ان نجعل عشرين الف سائح يتحدثون عنا ويتركون وراءهم على الاقل اربعة ملايين جنيه من العملة الصعبة .. ولكن كيف السبيل ولا دعاية ولا ترتيب ولا دبالولو !

أينما ذهبت فى أوربا لمحت الخلق المصرية وارقام العربات المصرية والجنيه المصرى يتحكم فى رقبته أمثال ماكس الاسود ، وستون ، والبوشى .. وتسمع من الاجانب اينما ذهبت الرجاء والالحاف فى تمكينهم من زيارة مصر فان لاسمها فعل السحر فى خواطرهم .

كنت أزور المايسترو بلتسيزا قائد الاوركسترا التى ستحضر الى مصر هذا العام مع فريق الاوبرا ولم أكد أناقشه فى شروطه حتى فاجأنى قائلا :

ـ ما فائدة المناقشة معى ياسيدى وانا آت الى مصر دون شك ؟ . أنا رجل صريح فقد شغفت انا وامراتى بدراسة التاريخ المصرى القديم ولا بد لى من زيارة الآثار التى قرأت عنها وعلى هذا فان مهمتك من اسهل ما تكون .. وانا تحت امرك !

وهذا صحيح فقد اتفقت معه فى عشر دقائق ، وقبل الرجل الذى يعد بحق « المايسترو » الثانى بعد توسكانينى معظم طلباتى . وكان الفضل لمصر وآثار مصر .

وتركنا ايطاليا الى فرنسا . اذن لابد ان نخترق سويسرا .. وكوك بعظمه تذكرتك حتى الحدود الايطالية ، وفى سويسرا تدفع اجر القطار بالفرنكات السويسرية ثم يقولون فى البرلمانات والصحف والمؤتمرات ان الحرب انتهت وان العالم يرفل فى ثياب الطمأنينة فما أكبرها كذبة !! . اى حال افظع من ان لاتقبل سويسرا عملة ايطالية . وان لاتقبل امريكا عملة فرنسية . وان توضع هذه الصعوبات فى طريق المسافرين ؟

واخترقنا نفق « سمبلون » وكنا ستة أنا وزميلى ورجل فرنسى فى حدود الستين

وكانت معه امرأته وأمامى فتى وفتاة لايتعدى مجموع عمريهما الخامسة والاربعين يكاد الشباب والنشاط والجمال والصحة تقفز من عيونهما . ولسبب ماكان التيار الكهربائى معطلا فى عربتنا فشملنا الظلام اكثر من عشرين دقيقة الله أعلم بما حصل أثناءها فقد سمعت الفتى يقول للفتاة بعد ان تبينا الخيط الابيض من الخيط الاسود :

ـ أتعلمين ياعزيزتى ان هذا النفق تكلف انشاؤه اكثر من مليونى جنيه .. وكان جوابها كلمة واحدة قالتها وهى مرتاحة النفس : يستاهل ..

ونظرت الى زميلى نظرة فهمها وأجابنى قائلا :

ـ معلهش

واخترقنا سويسرا بلد الصيف فى عالى الجبال وعلى ضفاف البحيرات ولكن هذا كله لا يجدى اذا نقصتك عوامل الراحة وكيف تنقصك وانت تتمتع بنظام فنادقها . هذا النظام الذى يجب ـ اذا فكر مصرى فى ان يعمل كصاحب فندق ـ ان يدرسه حرفا حرفا من صبى الطباخ الى مكتب المدير والا فمصيره الافلاس وفنادق سويسرا هى المورد الاول لحياتها . انها هى الفندق السكلاريدى ولكن بدون خوتة الزرع ، والقلع ، والجمع ، والدودة والتصدير .

ووقفنا اخيرا فى لوندره عند الخواجه كوك .. انه حكومة مستقلة فى عاصمة بريطانيا يعطيك ماتريد . ويبعث بك الى حيث تريد . وكل هذا فى نظام وهدوء وقدمنى الموظف الذى اتعامل معه الى رجل هندى أنيق راى ان وجهه لفت نظرى فقد غطى تقاطيع وجهه الحلو لون داكن هو اثر الحريق من غاز فى مكان مقفل .



ورأى الرجل ان يريح فضولى فأفهمنى أن طائرة احترقت وهو فيها منذ عام ومات الجميع ماعداه وانه يحمد الله على ذلك . وناوله الموظف تذاكر عودته الى كلكتا وهو يقول :

ـ طائرتك تغادر المطار الساعة التاسعة من صباح بعد باكر

والتفت اليه دهشا وكأنه فهم ما أردت ان أقوله فقد جاوبنى قائلا :

ـ اى نعم ساعود بالطائرة بالرغم مما حدث . لان ربك ذوق ما يعملهاش مرتين .

وعدت انا ايضا بالطائرة .. عدت لألفت نظر صديقى توفيق الحكيم والصاوى الى شركات الطيران الامريكية التى تتمتع بامتيازاتها فى مصر والتى نسافر عليها كمصريين والتى اذا «زنقتنا» بحمولة زائدة عن المرخص بها فلا مهرب من دفع الثمن بالدولارات ولست أدرى لماذا لاندفع بالجنيه المصرى ما دمنا نحمل جوازات سفر مصرية . لماذا تلقى بنا الى السوق السوداء برذائلها ومضايقاتها .

انا واثق ان هذه مسألة شكا منها أكثر من مصرى وفقنا الله الى حل يصل بالجنيه المصرى الى مكانة الاحترام التى وصل اليها الدولار والفرنك السويسرى .. هذا الجنيه المصرى الذى اصبح اقل من الجنيه الانجليزى مع اننا الدائنون ، والانجليز مدنون ! ؟

سليمان نجيب

الحكمدار يمنع الميكرفونات

قال لنا اللواء سليم زكى باشا حكمدار العاصمة انه سيمنع ابتداء من اليوم جميع الميكرفونات التى تذيع فى المآتم والأفراح ويضج منها المرضى والاطفال مما ليس له مثيل فى أى بلد متمدين فى العالم . وتقرر مصادرة كل ميكرفون يستعمل فى اذاعة مقلقة للراحة .

الخيانة العظمى !

فى يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨ وقف دولة النحاس باشا يخطب فى السرادق الذى أقيم بجوار بيت الامة فقال : تصوروا محمد محمود باشا يردم البرك والمستنقعات وينشئ بيوت العمال ..

واذا بأحد الموجودين يهتف ليسقط محمد محمود الخائن ليسقط محمد محمود المجرم . وردد جميع الموجودين الهتاف !

وهكذا كان محمد محمود خائنا ومجرما لانه يردم البرك والمستنقعات وينشئ بيوت العمال !



سامى شوا

امير « الكمان » الذى لا يقال له « كمان » !

مدير التنظيم يشكو لطوب الأرض من قلة الزلط ..!!

ظلام .. ونور ..

ان أكثر من مليونين من سكان القاهرة يتخبطون فى الظلام ..

انهم يسيرون على بصيص من نور تلك المصابيح العتيقة التى نثرتها مصلحة التنظيم فى طرقات القاهرة بدون حساب .. حى محظوظ تتلألأ فيه الاضواء ... وحى فقير لاتستطيع أن ترى فيه مواطىء قدميك .

كانت ١٥ر٠٠٠ مصباح قبل الحرب .. فأصبحت ٩ر٦٠٠ مصباح .. وهكذا تتقدم مصلحة التنظيم . وكان المنتظر أن يتضاعف عدد المصابيح أو تستبدل بها مصابيح كهربائية !

وأخيرا يصرح لنا فرج بك أمين مدير المصلحة بأن القاهرة المسكينة ستلبس ثوب الحداد وتنام فى الظلام بعد ستة أشهر اذا لم تأت النجدة فان مقدار الفحم الموجود فى مصر لا يكفى الا لهذه المدة القصيرة ..

لقد كانت القاهرة تستهلك قبل الحرب نحو ستة ملايين ونصف مليون متر مكعب من غاز الاستصباح فى الاضاءة بينما كانت المنازل والمحال العامة تستهلك نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون متر مكعب . وحدث فى أثناء الحرب انقلاب عجيب فى وسائل التدفئة .. كما يقول المدير فأدخل معظم الاغنياء غاز الاستصباح فى دورهم فأصبحوا وحدهم يستهلكون ستة ملايين ونصف مليون متر مكعب من الغاز

> **القاهرة تلبس الحداد بعد ستة أشهر**

نصف القاهرة يعانى من النصف الآخر :

قال المرحوم الدكتور على ابراهيم باشا .. ان نصف سكان القاهرة يعانون من النصف الثانى فان نحو ٣٥ فى المائة من مساحة العاصمة تشغلها خرائب وأكواخ وأحياء فقيرة متلاصقة لاينفذ اليها النور ولا الهواء ولا الشمس ، بينما تتمتع الاحياء الاخرى بأكبر نصيب من العناية والصحة ... ومن الظواهر الغريبة أن الاحياء الراقية تقبع الى جوارها الاحياء الوضيعة والمنزل المتهدم يترك الى جانب العمارات الشاهقة .. واليد القذرة تمتد لمصافحة اليد النظيفة وينتقل المرض هكذا من نصف سكان القاهرة الى النصف الآخر ويصيح مدير التنظيم قائلا :

— علموا الشعب أولا .. ماذا تنتظرون من مصلحة التنظيم أن تعمل مع شعب يمص القصب ويرمى نفاياته فى الطريق العام .. أو يفتح ورشة على قارعة الطريق ؟!

اننا نستخدم كل الوسائل التى تحت أيدينا لتبدو القاهرة فى ثوب نظيف .. وقد زدنا اخيرا فى مدة العمل لعمال النظافة ثلاث ساعات .. وقد زاد انتاجهم اليومى الى ٥٠٠ طن من القمامة والقاذورات التى تنفضها القاهرة عن كتفيها كل مساء !

وبالرغم من ذلك مازلنا نرى أكوام القمامة فى كل مكان يرقص عليها الذباب رقصة المرض . . ! حتى الماعز والماشية والكلاب الضالة أصبحت ترعى فى شوارع مصر الجديدة .. والعباسية وشبرا !

ويحكى لنا مدير التنظيم قصة زيارته لمدينة استوكهلم .. وكيف انه وجه نظر الشرطى الى احدى الاوراق المهملة الملقاة فى الطريق فقال له الجندى :

— لا ريب أن أحد الغرباء قد رماها !

وطبعا لم يقصد الجندى السويدى مدير التنظيم المصرى !

المشروعات النائمة :

ومشروعات مصلحة التنظيم نائمة .. ان بعضها يرجع تاريخه الى ربع قرن من الزمان ... وما زالت ملفات تلك المشروعات تتضخم وتضاف اليها كل يوم تقريرات جديدة !

هناك مثلا مشروع شارع الخليج المصرى .. ذلك الشارع الذى وصف المدير مساكنه بانها تبرز من جوانبه كأنها أسنان المنشار !

وهناك مشروع شارع مارسينا بالصليبة التى نزعت ملكيته منذ ١٧ عاما .. ولا يزال كما هو !

وهناك مشروع شارع الجلاء الذى أنشأه مدير التنظيم فى رأس وزير الاشغال ثم ملأه بالتراب !

ويصرخ المدير :

— ماذا أستطيع أن أفعل ... هل أدفع نفقات هذه المشروعات من جيبى الخاص .. ان الميزانية ضئيلة .. وأصغر هذه المشروعات يتكلف نحو ٣٠ر٠٠٠ جنيه ...

ونقول له :

— والشوارع القذرة والحوارى الضيقة التى تحيلها مياه الامطار الى برك ومستنقعات .. لماذا لا ترصفونها ؟!

— ليس لدينا زلط !

قلنا له :

— ما هى مدى مساهمتكم فى القضاء على وباء الكوليرا ..

فقال :

— أنا مبسوط من الكوليرا .. من كونها وباء . . لانها ستعلم الجمهور النظافة .. والنظافة من الايمان .

نعم .. الايمان بكل شىء ماعدا مصلحة التنظيم !

فرانكشتاين فى اجازة !

أعلن بوريس كارلوف انه قرر عدم تمثيل أدوار فرانكشتاين لأن الاطفال فى أسرته يهربون منه !



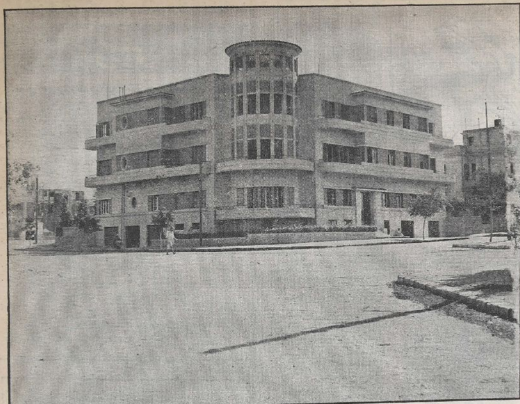
ترجمان يقرأ الصحف ..!

السائح : مين اللى بنى الاهرام ؟
الترجمان : تقلا باشا .. وأنطون باشا الجميل !



ركن المرأة

المذيعة : ..والسر فى احتفاظى برشاقتى انى أقوم يوميا بالتمرينات الرياضية التى تذيعها محطة الاذاعة !



هنا يسكن
مدير التنظيم
* * *



* * *
وهنا يسكن
الذين يدفعون مرتبه



الدعوة الى الاتحاد
المستقلون - مادام ماعندكش شغل ياباشا .. ماتيجى ندردش شوية فى فوائد الاتحاد !

قبلات وصفعات

دفاع عن الانجليز ..!!

● احملوا على الصحف الوفدية التى دافعت عن الانجليز ونفت عنهم تهمة نشر الكوليرا فى مصر، وفى نفس الوقت هاجمت اسماعيل الازهرى وصحبه الكرام ..!

م.ص - دمنهور

● نرجو ان تتجاهل « آخر ساعة » حزب الوفد ورئيسه تجاهلا تاما فهذه هى خير وسيلة للقضاء عليه ..!

م.ا - المنصورة

● قبلة لمصر التى ما زالت تقاوم الاعداء الثلاثة : الانجليز والنحاس باشا ، والكوليرا ..!

محمود النحاس - اسكندرية

جهاد النقراشى ..

● ان كل ما يقوله خصوم النقراشى باشا عن جهوده فى مجلس الامن يزيد مصر اقتناعا بانه قد ادى واجبه خير اداء ، واذا كانت القضية المصرية لم تكسب فليس الذنب ذنب النقراشى ولكن ذنب الظروف الدولية الراهنة

شاكر يسى - القاهرة

● انشروا تاريخ مصطفى كامل ومحمد فريد حتى يعرف الزعماء كيف تكون التضحية فى سبيل مصر .

ع. موسى - بلقاس

● دعونا من حزب الوفد ولا تذكروه بكثير او قليل ..!

م . الحوفى - الصفاصيف

الكوليرا والعياذ بالله ..

● اكتبوا ضد تركيا التى ساعدناها فى وقت الشدة وجمعنا الاموال لضحاياها ، ولكنها لم تمد يدها الينا ، وكانت بذلك الدولة الوحيدة التى لم تحرك ساكنا لمساعدتنا فى القضاء على وباء الكوليرا ..

ع . المشهدى - مغاغة

● القتوا نظر وزارة الصحة الى أن مصنع البيرة فى الجيزة لايزال يعمل لحساب القوات البريطانية ، وفى كل ليلة تجىء السيارات البريطانية من التل الكبير لتحمل البيرة الى الجنود ثم تعود بميكروب الكوليرا الى أهالى الجيزة !!

مواطن مصرى - الجيزة

● طالبوا باغلاق دور الملاهى وحفلات السباق والمباريات الرياضية أسوة بالمدارس .. !

محمد الحينى - القاهرة

● اطلبوا من مدير بلدية الاسكندرية أن يجوس خلال الاحياء الوطنية ليرى بعينيه أكداس القاذورات التى تساعد على انتشار الوباء ، واطلبوا من حكمدار البوليس أن يفتش على عساكر البوليس الذين ينامون وقت العمل

عبدالحميد فرغلى - الاسكندرية

اين الذخيرة .. !!

● ان الجيش البريطانى الذى يرفض تزويد الجيش المصرى بالذخيرة ، يمتلك آلاف الاطنان من الاسلحة والذخيرة فى مخازن الاسماعيلية وجلبانة وابو سلطان وعجرود - بمنطقة القنال - كما ان الانجليز يغرقون الآن كميات كبيرة من الذخائر فى مياه البحرين الاحمر والابيض المتوسط ..!

فعلى قادة مصر ان يدركوا انه قد آن الاوان لنعتمد على انفسنا فى صنع اسلحتنا وذخائرنا لنأمن غدر « الحلفاء » ..!

اسماعيل - الاسماعيلية

● ردوا على صفحات « آخر ساعة » شكوى ارباب المعاشات الذين لم تطبق عليهم قواعد التنسيق ..

« معاش » - القاهرة

قبلات وصفعات ..

● انشروا الصفعات فقط فالقبلات ممنوعة حسب تعليمات وزارة الصحة .. !!

ص. ه - القاهرة

● صفعة للمحرر الذى اختار موضوع « ثياب السيدات من الكرافتات ... لقد كان اولى أن يكتب عن الكرافتات من ثياب السيدات !! »

جلال عيد - طنطا

● صفعة لمحطة الاذاعة لأنها الغت الاذاعات الخارجية التى تبدأ فى الساعة العاشرة من مساء كل سبت ..

حسام المهدى - الجيزة

● ان مقال الشعب يكره هو خير تحذير من اولئك الذين يريدون ان يجروا الشعب وراءهم الى الهاوية ..

ك . ش - طنطا

● تحياتى - لا قبلاتى - لفلكى «آخر ساعة» فقد صدقت نبوءته معى لأول مرة واشتريت سيارة ..!

اسلام النورى - بنها

● صفعة للفلكى فقد نصحنى بعدم الاسراف فى الحب وتقديم الهدايا ففقدت حبيبتى .. !!

رؤوف فهمى - القاهرة

● انشروا باب الفلكى كل اسبوع فنحن من قرائه الدائمين!

محمد على - السويس

سعادة ودموع .. !!

● اكتبوا عن مأساة رجال البوليس - من الجنود والضباط - الذين يقاسون اهوالا دونها اهوال الكوليرا ..!

ضابط بوليس - ميت غمر

● هل تعلمون ان السعادة الحقة هى الهدوء وراحة البال؟ وانك تستطيع ان تجد السعادة فى اهتزاز أغصان الاشجار وفى تغريد الطيور .. وفى انعكاس الضوء على زجاج نافذتك الخالية من الزجاج ..!!

« فيلسوف سعيد »

- **« آخر ساعة »** : سعيد حقا من يستطيع ان يرى انعكاس الضوء على نافذة خالية من الزجاج ..!!!

آخر طبعة !

وضعت مكتبة فى نيويورك الاعلان الآتى فى واجهتها :
هنا تباع خريطة أوربا .. طبعة الساعة ١٢

فراغ الوزير

عند الوزير متسع كبير من الوقت ليتحدث عن ضيق وقته !
الايفننج ستاندارد



بور سعيد الثائرة !

لماذا بورسعيد وحدهادون بلادالقطر هى التى يحدث فيها مثلما حدث فى الاسبوع الماضي أثناءمباراة النادى المصرى ببور سعيد ونادى الترسانة بالقاهرة ..؟!

ماتكاد احدى المباريات تنتهى بفوز أى فريق من خارج بورسعيد على احدى فرقها حتى يثور جمهور المتفرجين ويهبوا لضرب اللاعبين والاعتداء على الحكم وقد حدث هذا كثيرا فى الموسم الماضى ثم حدث فى أول مباراة فى هذا الموسم تقام فى بورسعيد !

ومما يؤسف له ان محافظ القنال لم يجد بدا من أن يأمر بايقاف مختلف نواحى النشاط الرياضى والمجتمعات كما أن الاتحادات قد اتخذت قرارا بعدم اقامة مباريات بهذه المنطقة ..

ان بور سعيد دعامة من دعامات النهضة الرياضية فى مصر ... فلماذا اليوم هذه الاعصاب الثائرة على غير هدى ودون ما سبب ؟

جول .. آخر !

كانت مباريات الافتتاح لهذا الموسم تجربة جديدة لطريقة الظهير الثالث التى أدخلها المدرب الانجليزى كين الى مصر .

والمفهوم حتى الآن أن هذه اللعبة لم تصل مع اللاعبين المصريين الى درجة يرضى عنها والمعتقد على أى حال أن الموسم المقبل سيتيح لهم فرصة طويلة ليتمكنوا منها ويسيطروا على أسرارها .

سوء الحظ !

لازم مصر سوء الحظ فى بطولتين هامتين ..

كان عبد الكريم على وشك أن يلاعب «دير» بطل العالم المحترف فى «الاسكواش راكيتس» وكان الامل كبيرا فى ان ينتزع عبد الكريم هذه البطولة لمصر ولكن سوء الحظ قضى بأن يصاب عبد الكريم بالتواء فى قدمه قبل المباراة بيوم واحد ..

وكانت البطولة الثانية التى لازم الحظ السيىء مصر فى طريقها ففقدتها هى بطولة عبور المانش . فان السباح المصرى فهمى عطا الله لم يوفق فى عبوره هذا الموسم وانتهت فرصة العبور وأصبح المانش ماردا عاتيا لا يجسر أحد على الاقتراب منه فضلا عن الاجتراء على عبوره وهكذا يعود فهمى الى القاهرة لينتظر الى العام المقبل بأمل وثقة ..

اخبار

- يدور الآن تحقيق فى اللجنة الاهلية لانهاء مشكلة اتحاد كرة السلة ومادار حول رحلته الى براغ والذين يهتمون بكرة السلة يرجون أن تنتهى المشكلة قريبا لكى يلتفت الاتحاد الى اعداد فريقه للاولمبياد خصوصا وأن كرة السلة واحدة من العاب نادرة يمكن لمصر أن ترجو لنفسها فيها حظا حسنا .

- كان مقررا أن تقام أولى مباريات القطر فى كرة السلة بين الشبان المسيحيين وفريق رمسيس ببور سعيد ولكن رؤى بعد ماحدث أخيرا فى بور سعيد أن تقام المباراة فى القاهرة .

رسالة من دوفر ساعبر المانش

لم ينجح فهمى عطا الله السباح المصرى فى عبور المانش بعد أكثر من محاولة بذلها هذا الموسم ... وقد انتهى موسم العبور ، ولم يبق أمام عطا الله الا أن ينتظر الى العام القادم ، ليعود الى المانش ... وقد كتب هذه الرسالة الى « آخر ساعة » قبل أن يغادر دوفر بساعات ليعود الى القاهرة ..

على مقعد صغير فى طريق سالزبورى بدوفر جلست لآخر مرة قبل أن أغادر المدينة اليوم .

كم قطعت هذا الطريق جيئة وذهابا ... وأنا فى سبيلى الى المانش لأقدم له نفسى ... ليسجننى ساعات فى مائه البارد .

ان المانش سجان مارد جبار ، حكمه على فى بحره ، كحكمه على فى بره ... فهو المهيمن على أسلوب حياتى فى بيتى ... كما انه المسيطر على أينما كنت .

أقضى ساعات فى مائه سابحا ، وأنفق أياما مرتقبا جوه المناسب للعبور ... وأنام وأصحو ، ولا هم لى الا الريح ... أسأل عن مسارها ... ومن أين هبت وما سرعتها ...

ومضت الايام سفرا مابين « دوفر » و « فولكستون » كل صباح لا لشىء الا أن أسأل مرشدى ... هل من أمل فى جو مرتقب ؟ !..

فيجيبنى : لا !..

وأخيرا أعلننى مرشدى نهائيا .. أن موسم عبور المانش قد انتهى ..

* * *

واليوم أغادر دوفر الجميلة ، التى عشقت تلالها ورباها ... ومروجها ومراعيها وبحرها وشاطئها ..

غير أن المانش العتيد لم يتركنى يوما أهنأ بدوفر ...

ولكننى جلست هذه الساعة على ذلك المقعد النائى الوحيد ، لأمتع قلبى لحظة بسحر دوفر ، بعد ما ذهبت وودعت المانش بسباحة طويلة ...

وكان وداع المانش لى دما سال على صدرى ، من جرح أصابنى ، بينما كنت أقترب من الشاطىء فى نهاية سباحتى ، فاصطدمت بقضيب من حديد ، قائم تحت الماء .

فابتسمت لدمى الجارى ، وقلت : «لعل يامانش هذه الدماء البريئة التى سالت على صفحتك تكون شفيعا لى عندك ، فلاتقف فى سبيلى عندما آتيك للمرة الثالثة »

دوفر . فهمى عطا الله



في حفلة نادى الجمباز فتاة رجل !



رجل فتاة ...

فى نادى الجمباز

أقيمت فى نادى الجمباز بمصر الجديدة حفلة رياضية كان ضمن برامجها استعراض قام به الرجال لمايوهات السيدات !..

ورجال فتيات ...



فاتحة خير



من اعز امانينا نحن رواد السينما ان نرى دور العرض المصرية الصميمة تقوم فى انحاء البلاد يوما بعد يوم فان كل دار مصرية تنشأ وتبنى ، تعد بمثابة حجرفى بناء استقلالناالاقتصادى ولذا اسعدنا كثيرا ان تنهض (الشركة الشرقية للسينما) بمشروع بناء عدة دور للعرض ، لعل أحدثهادار (سينماماجستيك) بعماد الدين ..

ولعل مايضاعف الغبطة بقيامها على احدث طراز فنى من حيث المظهر والجوهر والناحية الصحية انها تستهل عملها استهلالا رائعايزكى الغبطة القومية ويثلج الصدور ، اذ تبدأ بعرض فيلم مصرى هو (البريمو)

ومن حسن الحظ ، أن تسبق (البريمو) أنباء نجاحه فى الاسكندرية ذلك النجاح الجبار الذى صفقت له الاسكندرية وكان حديثها لعدة اسابيع .

و(البريمو) من احدث ماانتجته شركة افلام رابحة ، وقدجال فيه مخرجه الاستاذ كامل التلمسانى جولات فنية موفقة وحسبك لتطمئن اليه انتعلم أن بطولته قدعقد لواؤها للفنانة الشرقية المعروفة سهام رفقى مع ملك الكوميديا بشارة واكيم والمونولوجست الشعبى محمودشكوكو .

وعلى هذا نستطيع أن نعد يوم ٢٣ اكتوبر القادم ، يوم افتتاح سينما ماجستيك بعماد الدين بفيلم (البريمو) عيدا يضاف الى أعياد السينما المصرية ،والقومية المصرية .

دنيا الكواكب

● سافرت أمينة رزق فى الاسبوع الماضى الى الفيوم لتستريح بضعة ايام قبل اجراء عملية الزائدة الدودية

● قال أحد أعضاء لجنة ترقية التمثيل انه ربما صرفت الفرقة المصرية النظر عن اخراج مسرحية « رصاصة فى القلب » هذا الموسم . . وقد كان مقررا أن يشترك فى تمثيلها أنور وجدى وفاتن حمامة

● من غرائب الارتجال فى صناعة السينما فى مصر .. ان فيلما تاريخيا يجرى اخراجه الآن ليس له سيناريو ولا حوار موضوعان .. بل يكتب كلاهما قبل العمل مباشرة ..

● طلبت وزارة الصحة من ستديو مصر اخراج افلام قصيرة عن الاوبئة ومنها الكوليرا . .

ويجرى العمل فى هذه الاشرطة الآن ..

● تعاقد نجيب الريحانى مع تحية كاريوكا على ان تكون الممثلة الاولى لفرقته الجديدة التى سيفتتح بها موسمه فى ديسمبر القادم

● تقول النجمة الحسناء جون بنيت انها لاتتشاءم ولا تتفاءل وان المرأة المتشائمة هى التى اذا اعترضها رجلان فى الطريق العام لن تتردد فى أن تختار كليهما !!

● تقول جرير جارسون انها لاتعتقد أن جمالها سيذبل فى يوم من الايام .. مادامت تأوى الى فراشها فى الساعة التاسعة مساء وتستيقظ فى الساعة السادسة صباحا .. كما انها لاتدمن شرب الخمر او التدخين !!

● يعتبر كلارك جيبل روميو هوليوود رقم ١ صاحب اكبر اذنين فى امريكا !!

● سأل أحد الصحفيين النجمة الانجليزية الجميلة فيفيان لى عن أعظم فيلم مثلته وأثر فى حياتها الفنية فقالت :

— ان أعظم فيلم مثلته هو ليدى هاملتون .. وأضخم فيلم هو ذهب مع الريح !!

● سمع روبرت تايلور النجمة الفاتنة بيتى جريبل تقول : ان ساقيها هما رأسمالها فى السينما فابتسم روبرت وقال :

— هذه خدعة جازت على المخرج وعلى المعجبين .. ولكنها لاتجوز على !!

● حدث فى الاسبوع الماضى ان كانت بوليت جودار تسير فى الطريق العام ففوجئت بأحد الاطفال وهو يجذبها من طرف ثوبها ويقول لها :

— مسز جودار .. احبك .. احبك اكثر من امى

● هذه كلمة نشرتها مجلة موستن بكتشر للنجمة الصغيرة « شيرلى تمبل » :

— « لكى تحب يجب ان تكون مجنونا !! »

مطرب السلطان يتحدث عن الفن فى مراكش



الاستاذ عبد الوهاب اجومى مبعوث مراكش .. لدراسة الموسيقى الشرقية فى مصر شاب فى عنفوان الشباب اسمر اللون بجيد العربية والفرنسية .. ويلقبونه فى مراكش باسم مطرب السلطان ..

وقد مثل فى أكثر من مائة رواية عربية وفرنسية .. سألناه :

— من هى أعظم مطربة فى مراكش ؟

— ليس فى مراكش مطربات .. فنحن ما زلنا متمسكين بأهداب التقاليد الاسلامية القديمة .. والمرأة المراكشية مازالت محافظة متحجبة من رأسها الى اخمص قدميها .. لاتشارك الرجال فى مجتمعاتهم أو مجالسهم .. كما أنه لايسمح لها بمزاولة الغناء او التمثيل .. ولذلك كانت أكثر محترفات الغناء والرقص من اليهوديات والاجنبيات .. وكان الرجال يقومون فى بعض الاحايين بأدوار النساء فى المسرحيات التى تحتاج الى العنصر النسائى !!

غير أن الحرب الاخيرة فتحت أمام المرأة بعض الآفاق فظهرت الممثلات والمطربات على المسرح ولكن أكثر الروايات التى اشتركن فيها كانت تاريخية محافظة تمجد الاسلام وتشيد بنهضة العرب . ومن هذه المسرحيات مسرحية هارون الرشيد وأميرة الاندلس .

— هل تخرجون أفلاما محلية فى مراكش ؟

— نعم .. وأكثرها باللغة العامية حتى يستطيع الشعب أن يتفهمها .. كما أن فى مراكش عدة استوديوهات اثنان منها فى الدار البيضاء وواحد فى رباط .

— مارأيك فى الموسيقى الشرقية ؟

— ان المراكشيين يعجبون بالموسيقى الشرقية ولكنهم يعيبون عليها نغمات العويل والبكاء والنحيب

والاغانى المراكشية تنقل ما يحدث فى البيئة المراكشية بدقة .. وقد استطاعت ان تحتفظ بتراث الموسيقى الاندلسية الكلاسيكية وتمزج بينها وبين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية فى اعتدال ..



زهور فى مقابض الابواب

هذه تقليعة جديدة ابتدعتها النجمة الحسناء جان جرير فقد راحت تعلق أصص الزهور فى مقابض الابواب .

(د . ك . و)

الدكتـــور ـ الكولرا مالهاش غير حقنتين بس

غنى الحرب ـ أنا راجل غنى .. أنا عـــاوز تحقنى عشر حقن ! ..

له حـق

ـ دى صورة المرحومة مراتى ... ومن يوم ما ماتت ما لقيتش واحدة فى جمالها !..

لو لم ينتصر هتلر.. أولاً!

« الكابتن ليدل هارت هو احد المعقبين العسكريين المعروفين وقد كتب هذا المقال تفنيدا لبعض الاخطاء التى ذاعت خلال الحرب العالمية الاخيرة »

ان مصير العالم كله كان معرضا لان يتحول من النقيض الى النقيض لو أن الجبهة الغربية لم يصبها الانهيار فى شهر مايو عام ١٩٤٠ ! .. ولقد تم هذا الانهيار خلال ستة ايام ، وترتب على ذلك ان امتدت ستة أعوام قاست فيها الانسانية عذابا كبيرا

وقد كان انهيار فرنسا بهذه السرعة العجيبة ، سببا فى انتشار سلسلة من الروايات اشبه ماتكون بالاساطير ... وكلها تدور حول قدرة المانيا التى لا يقاومها شىء حتى القدر !.. فقد قيل ان أفواجا من جنود المظلات قد نزلوا فى جميع البلاد ، وان بعض الجنود كانوا يتنكرون فى صورة رهبان أو راهبات ! .

والحقيقة ان الالمان لم يستخدموا يومئذ اكثر من ٤٥٠٠ من جنود المظلات ، وقد نزل هؤلاء بين روتردام ولاهاى فى هولندا .

ثم قيل ان الهزيمة كانت نتيجة حتمية لاعتماد الفرنسيين على خط ماجينو ، وايمانهم بالاستحكامات التى انشأوها ، والواقع ان الالمان لم يقتحموا خط ماجينو ، بل زحفوا عبر نهر « الموز » وكانت نقطة خالية من التحصينات . !

ومن بين الأساطير التى انتشرت خلال تلك الايام السود أن هتلر يملك نحو ٨٠٠٠ دبابة!

وقد صدق الفرنسيون هذا والواقع ان الالمان لم يكن لديهم اكثر من ٤٠٠٠ دبابة لم يستخدموا منها سوى ٢٤٠٠ دبابة فى الهجوم الاول ، وقد كان لدى الفرنسيين مثل هذا العدد من الدبابات .

ولكنهم اندحروا لان القواد الفرنسيين كانوا يؤمنون بالآراء العتيقة التى تقول انه « يجب على الدبابات أن تخدم المشاة » على حين أن هتلر قد استمع الى قواده الشبان الذين كانوا يقولون ان المشاة يجب أن تخدم الدبابات !

وقد عرف الالمان كيف يستخدمون الطائرات التى كانت تتفوق على طائرات الحلفاء فى العدة والعدد ، واستخدم هتلر قاذفات القنابل المنقضة فى تعزيز هجوم الدبابات ، وقد واجه الحلفاء هذه الخطة المحكمة بسيل من الاخطاء عرقلت حركاتهم وساهمت فى انتصار الالمان .. !!

ولعل أسوأ هذه الاخطاء تقدم قوات الحلفاء فى البلجيك ، وترك منطقة « الاردين » فى حراسة فرق فرنسية ضعيفة ، وعند ما هجمت القوات الالمانية عبر منطقة « الاردين » بقيادة الجنرال «مانشتاين» لم تجد أية مقاومة فى طريقها ، وتساقطت الفرق الفرنسية امامهم بسهولة لم يكن يتوقعها الالمان انفسهم .. !

ولما تم عبور نهر « الموز » زحفت القوات الالمانية بسرعة فبلغت ساحل المانش بعد اسبوع وبذلك عزلت قوات الحلفاء فى البلجيك ، ثم سقطت فرنسا وكانت كارثة « دنكرك » ..

وهكذا نجحت خطط الهجوم الالمانى الخاطف فى شل حركة القيادة الفرنسية التى كانت تعمل بعقلية سنة ١٩١٨ .. !

وقد علمت من احاديثى مع القواد الالمان أن هتلر نفسه لم يكن يتوقع هذا الانتصار السلحق السريع ..

لقد كان كل ما يرجوه هو الحاق هزيمة بالقوات الفرنسية فتضطرب فرنسا وتضطر الى عقد صلح مع المانيا .. !

ولكن الذى حدث ان فرنسا كلها انهارت خلال أيام فاضطر الى ان ينظم الاحتلال الالمانى لفرنسا قبل أن يفكر فى الخطوة التالية .. !!

فلو لم ينتصر هتلر اولا .. او على الاصح لو لم تنهزم فرنسا هزيمتها السريعة المنكرة ، لنجحت خطة هتلر فى عقد صلح معها .. ومن ثم كان من الممكن أن يتغير وجه التاريخ !

الروج فى البلاط !

كانت الملكة ولهلمينا قد حرمت على سيدات البلاط استعمال احمر الشفاه .

ولكن فى اليوم الاول الذى تولت فيه الاميرة جوليانا سلطتها الدستورية اباحت استعمال الروج لنفسها ولجميع سيدات البلاط !

طيف حب ..!

ربما كانت مجنونة ..

ولكنها وجدت نفسها ذات صباح فى التاسعة عشرة ، وما زالت تنفق امسيات الخريف حزينة وحيدة ، تتأمل الاشعة الغاربة التى تذوب فى الضباب الداكن شعاعا بعد شعاع مثل أيامها تماما ...

وكانت تعجب لحالها : فهى اجمل من كل زميلاتها فى المدرسة فارعة بيضاء باذخة الصدر سوداء الشعر ... ومع ذلك فلكل واحدة من زميلاتها عاشق : تلميذ صغير ، أو شاعر ، أو رسام ... او مجنون من اى صنف ... ولقد تزوج بعضهن واوين الى احضان رجال اغنياء باهرين اقوياء فى ظلال بيوت يعمرها الدفء ، والحنان ، والسلام .. اما هى فما زالت تعانى القلق الغامض ، ومالا نهاية له من الاحزان الصغيرة المبهمة ، والرغبة الدائمة فى البكاء ...

وكانت حياتها تنفق فى المنزل تذاكر وتشرد ، وتسترق النظرات الى آثار النسوة على مناديل اخوتها ، وفى كل مساء تغلق عليها غرفتها وتحدق فى صور العشاق المتعانقين التى تبرزها المجلات الاسبوعية ... ولا يعلم احد بعد ، ماذا كان يجرى وراء الباب المغلق ... !

وفى المدرسة كانت تقرأ القصص الغرامية خلسة فى دروس الرياضة والتطبيق ثم تنطلق بعد نهاية كل حصة تغنى وتضحك مع زميلاتها وكانت تضحك دائما عندما تعجز عن فهم شىء من الحياة او من نفسها ... وفى الفسحة تمضى الى اقصى فناء المدرسة فتجلس وحيدة تحت شجرة عتيقة تحمل الى خيالها جو القلاع والفرسان .. وهناك تأتى اليها طالبة .. ثم طالبة اخرى حتى تجتمع حلقة صغيرة حالمة يهمس فيها الجوى الظامىء .. وفى هذه الحلقة العذراء تتصاعد التنهدات والوجيب ، وتدور قصص المغامرات الصغيرة مع المراهقين طلاب الجامعة ... وحكايات القبلة الاولى والقبلة الاخيرة ..

اما هى فلم يكن لديها ابدا ما ترويه وكانت تسمع دائما وعيناها نصف مغمضتين ، واللهفة الى المجهول تدق من اعماقها فى ضربات القلب .. !

على ان « حسونة افندى » لم يكن يعلم شيئا مما تعانيه ابنته فما زالت سعاد هى الطفلة البيضاء التى تثب على ظهره وهو يصلى . وكل ما فى الامر انها قد أصبحت عاقلة لا تفعل اليوم ما يثير أباها .

وكان حسونة افندى رجلا عاقلا رأى ان الزمن يتقدم فلم يشأ أن يتخلف عن موكب الحضارة ولهذا تخلى عن عاداته البالية . وعلم بناته كما علم ابناءه .. وكانت سعاد هى الكبرى ، وقد حاول ان يحجزها فى البيت انتظارا للزواج ، ولكنه رأى ان موظفين كثيرين فقراء قد حصلوا على مصاهرات طيبة لمجرد انهم علموا بناتهم .. ولهذا فعندما اقترح عليه اكبر ابنائه ان يدع سعاد تتعلم حتى تحصل على شهادتها الجامعية ، رحب الرجل بالفكرة ... وتحمس لها .. وتركها تختلط باصدقاء اخوتها فقد كان هذا احفظ لاخلاقها من ان تختلط بالنساء الكهلات اللواتى يتحدثن دائما عن اسرار الفراش بلا تحرز .. ولم يفكر حسونة افندى فى ان ابنته قد تتعرض لمشكلة عاطفية .. وعلى اى حال فقد سلم الله . فقد كانت سعاد لا ترى فى كل اصدقاء اخوتها واحدا يستحق الالتفات . لقد كانوا يتشاتمون على مسمع منها كباعة اليانصيب ، وكانوا يتحدثون كثيرا عن اشياء باهرة ولا يصنعون شيئا على الاطلاق . ولم يكن فيهم واحد يحسن الحديث الى امرأة او فتاة فهم دائما يعاملونها بأدب زائد كأنها ناظرة مدرسة ، وهم يضحكون وحدهم وتحمر وجوههم عندما تكون معهم .. وكانت تراهم مهملين فى زيهم دائما .. وفى الحق انهم لا يعرفون الغزل .. وربما كان واحد او اكثر من هؤلاء قد احبها وكتم هواه ، وربما كانت هى فكرت فى احدهم بعض الوقت .. فما يدرى احد على التحقيق ماذا كان يضطرب فى اعماق هذا الزحام البكر من الشبان ...

ومضت الحياة بسعاد متشابهة الصور كأنها قراءة مملة فى قصيدة سمجة لا تنتهى .. فهى تمضى ، ولا تمضى ! .

واقبل الصيف ، ولكن بغير العطور والانغام والهوى العظيم المنتظر .. وانما بملحق فى الرياضة .. واوشكت سعاد ان تجن .. واخذت تلعن المدرسة التى تبتلع شبابها فى غير رحمة لقد ضعفت عيناها الساحرتان من فرط القراءة ، وربما احتاجت الى نظارة كالعجائز .. وحدثت امها بأنها لا تريد ان تدخل الدور الثانى ، فالعلم لن يجعلها اكثر جمالا ، وابوها نفسه لا يحمل البكالوريا .. ثم ما فائدة ان تثبت ان المثلث متساوى الساقين أو مختلف الاضلاع ؟ ان الفتيات والشبان يتمتعون بالحياة فى كل مكان من غير ان يحلوا تمرينا واحدا من الهندسة او الجبر . وهى الى اليوم لم تعرف الحياة ولم تلبس فى النهار الثوب الذى حلمت به فى الليل . انها تريد ان تتزوج ـ ككل فتاة ـ وتمضى فى احضان زوجها الفتى الى آخر الدنيا ... وهذه هى الحياة حقا ..

وشجعتها امها ، فقد كانت تحس صباها يذبل ، ونضارتها الجديدة تغيض ... ولكن الاخ الاكبر استطاع ان يقنعها فى اليوم التالى مباشرة ـ بضرورة المذاكرة والاستمرار فى التعليم وعندما تنال شهادتها الجامعية فستتمتع بالحياة على نحو أنضج وستحصل على زوج اعظم واقيم مما تمنحه لها ثقافتها اليوم .. وكانت لدى هذا الأخ الاكبر أفكار عن كل شىء ، أفكار مشوهة فى الغالب ، ولكنه كان يحسن استعمالها ! وقد كان محاميا جديدا وكان يحلو له ان يتكلم فى الفن والاقتصاد والسياسة وعلم النفس والاجتماع .. وقال لها اخوها انه سيحضر لها مدرسا ممتازا يجتاز معها الامتحان بنجاح .

وبدأت تذاكر فى ملل وسأم .. واذعان .

وبعد ايام قلائل كان أحد اصدقاء اخوتها قد اتفق مع مدرس للرياضة ، وحدثها أخوها عنه قبل أن تراه .. ومدحه طويلا .. وكانت هذه أول مرة تسمع فيها اخاها يمتدح رجلا فقد عودها أن يسخر من الجميع حتى من أصدقائه ...

وجاءها المدرس ، ترقص فى عينيه الضحكات .. وكان صغيرا .. أصغر مما تصورت .. قصيرا ، نحيل الجسم .. ولكنه كان يحمل هيئة حكيم راسخ القدم فى الحياة والمعرفة .. وكان شعره الاسود الذى ينسدل أحيانا على جبينه العريض الشاحب ، وملامحه الرومانية الحالمة ، وعذوبته ونشاطه ، كان كل ذلك يفيض عليه منظر شاعر من شعراء المغامرة والليل والغزل وتذكرت أنها صادفت شاعرا ذات يوم ، وحلمت بأن تكون ملهمته ولكنها وجدت له شكل جزار وحنجرة بائع صحف ، فلم تفكر فى أن تعرف شاعرا منذ ذلك اليوم .. ان هذا المدرس الجديد ، هو الشاعر حقا ، فهو عميق هادىء كالهدوء نفسه ..

وبدأ الدرس الاول بين الخجل الاحمر والخفقات اللاهثة ، وكانت دائما تنظر الى وجه مدرسها ، وعيناها حائرتان .. وحضر ابوها أول درس ولكن ابنه الاكبر أقنعه ـ وكان دائما يقنعه ـ بانه لاداعى لمراقبة ابنته بهذا الاسلوب لان نظريات علم النفس الحديث تستنكر هذا النهج فى التربية .. وفى الدرس الثانى لم يكن غير سعاد ومدرسها وجها لوجه ... وكانت هذه هى اول مرة تجد نفسها وحيدة مع رجل .. واى رجل ! ولم تستطع ان تفهم حرفا واحدا من كل ما قاله المدرس .. واحس هو شرودها فترك القلم والورق .. وبدأ يحدثها عن فائدة الرياضة فى تنظيم العقل ثم حدثها عن نفسه قليلا .. وفى الدرس الثالث حدثها عن ذكائها ، وعما يمكن أن تصنعه .. فوجدته يتكلم كمعجزة ... وعند ما كانت تحل التمرينات بعد ذلك رأت الاطياف النشوانة تستضحك من بين الدوائر والمثلثات وكانت صورة المدرس تنتفض من بين الارقام فى موكب من النغم والسحر والعطور .. واكتشفت فى نفسها فجأة انها خلقت لكى تكون رياضية بارعة ، وقررت ان تدخل كلية الهندسة ، فهى الى جوار مدرسها هذا ستغير تاريخ العالم .. وتبينت حقيقة اخرى ظلت خافية عليها زمنا طويلا : انها تحب أصغر اخوتها كما لم تحب شيئا قط ، وفى الحق انه كان يحمل اسم المدرس .. وهكذا بدأ الطفل السعيد ينعم بهداياها من الحلوى ، ويتضجر من كثرة قبلاتها . !

وسمعت أهلها يمتدحون المدرس فداخلها زهو كبير ، وأحست انهم يمتدحون شيئا ضخما تملكه هى ..

ولاول مرة فى حياة تلك الاسرة بدأت سعاد تهتم بنظافة المنزل ولاول مرة فى حياتها مسحت البلاط ، وكانت تمر بها قطعه المتشابهة ، فلا يأخذها الدوار ، وكأنها جنات من النعيم الموعود .. واذ تذكر انه سيمر بقدمه المقدسة حيث تركع هى وتنحنى ، كانت تزداد انحناء وتود لو تلثمت هذه الارض .. وكان هذا يحدث دائما فى اليوم الذى يحضر فيه المدرس ، وقبل الدرس بساعة ، كانت تقف طويلا لتنتقى ثوبا وتلعن الفقر الذى لا يمكنها من امتلاك مائة ثوب ، وعند ما تختار ثوبها تقف طويلا أمام المرآة تنسق

←

تعليقات سريعة

ليتنا نتعصب ؟

كتب أحد أبناء روزفلت مقالا ينعى فيه على المصريين تعصبهم لمصريتهم ! والمعروف ان الهيئات الصهيونية فى امريكاقداستطاعت أن تكسب تأييد مسز روزفلت للصهيونيين . وان احد ابناء روزفلت متزوج من صهيونية فمن العبث اذن أن تنتظر الخير من هذه العائلة ، بعد ما أصبحت آلة فى أيدى أبناء صهيون ، ومع ذلك فنحن نرجو أن نبلغ فى تعصبنا لمصريتنا درجة تعصب الأمريكى لجنسيته ، ان الرجل الأمريكى يتجاوز فى تعصبه حدود الأنانية ، فهو يحسب أن الخلائق فى الدنيا قد أنبتها الله فى ولاياته المتحدة ، وماعدا ذلك من خلائق ليس الاحشواولغوا ! الطبيب هناك يعتقد أن الطب فى نيويورك وحدها أو فى نيويورك وفيلادلفيا ! والمرأة تعتقد أن الثوب الحسن أو الذوق الحسن لايوجد الا فى أمريكا ، والطالب يعتقد انه باتمامه دراسة جغرافية الولايات المتحدة يقف على جغرافية الدنيا بأسرها ! واذا قتل عسكرى أمريكى فى احدى البلاد الاوروبية مثلا قامت قيامة الامريكيين وسألوا عن القصاص والعدالة .! واذا قتل شعب أسيوى أوأفريقى لم يستحق ذلك عندهم أكثر من ريبورتاج صحفى طريف ! فليتنا نتعصب مثلهم ؟!

حتى غاندى !

حتى المهاتما غاندى الرجل المسالم الذى نال معظم شهرته باعلانه الحرب ضد الحرب والثورة ضد كل ثورة .. حتى غاندى اصبح بين عشية وضحاها يتحدث مشجعا مهددا عن احتمال وقوع الحرب بين الهندوستان والباكستان !

ولكن لاتزال لغاندى على الرغم من ذلك فلسفته العميقة جدا !! فهو وان كان يهدد الباكستان برفع الحراب فى وجوههم ، فانه على استعداد كذلك لرفع يديه وايدى أتباعه مستسلما لبريطانيا ، كعلامة لجهاده ضد بريطانيا !..

عدو قديم

قال سعادة شوشة باشا ان الذباب من أهم العوامل الخطيرة لانتشار مرض الكوليرا وان ثلاث فرق تعمل الآن لابادة الذباب ، كما ان الوزارة ستستعمل الطائرات لرش مادة د . د . ت حتى تباد هذه الحشرة تماما ..

وكم يسرنا ان يكون معروفا لدى رجال وزارة الصحة أن الذباب لاتقف همته عند نقل الكوليرا فقط . فان اهمال ابادته كان يوحى أحيانا بأنه ينقل الخيرات والمبرات الى الناس ! كان الذباب يتوالد ويتكاثر فى كل بيت وفى كل شارع اكتفاء بابادته على الورق .. فى التقارير والمذكرات .. وفى سيارة متنقلة تحمل تمثالا كبيرا لذبابة كأنما الناس فى مصر لايعرفون شكل الذباب !!

نفس السلاح

طالعت انباء حول فيلم «السودان» الذى انتجه سر آرثر رانك أمين صندوق الجمعية المصرية الانجليزية فى لندن بايعاز وتشجيع من حكومة بلاده للدعاية ضد مصر . وعمل هذا الفيلم من وجهة النظر البريطانية خدمة وطنية اما من وجهة النظر المصرية فهو عمل لايصح ان نواجهه بالشتم والنقد ولدينا شركات سينمائية تفوق الشركات البريطانية عدا . ان العمل الايجابى الوحيد هو أن نصنع أفلاما من هذا القبيل . ولدينا مادة من الوقائع تفوق مئات المواد التى يمكن ان يبتكرها الخيال الانجليزى . لدينا حوادث دنشواى والحوادث التى سجلها كتاب انجليز مثل ولفريد بلنت ولدينا خطب النقراشى باشا فى مجلس الامن ، وفى كل خطبة منها فكرة صالحة لسيناريو ! فلم لا نوقف طبول الشكوى والاستنكار لحظة ، لندق طبول الجهاد والدعوة للوطن ؟ !

هذا سؤال نتشرف بتوجيهه الى منتجى الافلام الكرام !!

« نون »

اللص : مفيش عندك مجوهرات ؟
ارتيست الحرب : شرفى ... أغلى جوهرة عندى !

شعرها الفاحم ، وتطرى وجهها الناعم ، وتتأمل صدرها المتفجر باعتزاز .. ثم تتحسس خصرها ، وتمر بيدها على كيانها المضطرم ولم يكن يزعجها شىء الا ان اثاث المنزل غير ملائم .. ولو أن المدرس شخصيا لم يلتفت الى هذا أبدا !..

واستمرت الدروس شهرا وكانت سعاد تعانى الشغف الصامت فى كل درس ، وتتمنى أحيانا لو مد اليها المدرس يده ، لو أنه امسك بشعرها .. انها لن تصرخ لو انه قبلها .. بل انها على النقيض ستكون اسعد نساء فى العالم .. وكان هو يلحظ حيرتها دائما ، فيترك الدرس ، ويحدثها عن الحياة والناس .. ووجدته يعرف اشياء كثيرة مدهشة ، حاذقا بمجاهل النفوس لقد كان عند ما يحدثها عن نفسها يعرف من نفسها اكثر مما تعرف هى .. وكان يبدو لها أحيانا انه عاش فى الدنيا منذ البدء فعرف كل أعماقها .. ولم تستطع سعاد أن تقاوم رغبتها فى أن تنسكب عليه – فحدثته عن حياتها ، عن قلقها ، عن المدرسة والمنزل وعلاقاتها باخوتها وشكت اليه كثيرا من مشاكلها .. لقد كانت ترفع عن نفسها قناعا بعد قناع ولم يبق غير القناع الاخير الذى يجثم هو وراءه كاله .. على عرش الاضواء يصب عصارة الحياة فى أيامها المظلمة .. لقد كان دائما يعطيها حلولا لمشاكل حسبتها غير قابلة للحل فاستحالت جلساتها الى تعبد ، وأصبح اصغاؤها صلوات صامتة مرهفة بقدر ما تذوب فى شخصية مدرسها .. وكانت افكارها اذ ذاك تلهث فى اعياء خلف أفكاره كالكلب يجرى وراء عربة سيده وأخيرا غدت سعاد تنظر الى الحياة من خلال بطلها فقد اصبح هو ضوء النهار الذى ترى فيه الدنيا والناس والقيم العليا ..

واوشكت الدروس أن تنتهى .. وذات يوم جاء « حسونة أفندى » فوجد ابنته والمدرس وحيدين، فامتلأ حنقا .. وعندما عادت امرأته سألها عن سرهذا وهو يغلى . فأجابته أن المدرس سيخطب الفتاة ، ولا داعى لافساد الامر بحماقة صغيرة .. ثم غمرته بالقبلات .. فهرش الرجل راسه ثم غاب فى احضان زوجته سعيدا بالنبأ السار .. !

وجاء الدرس الاخير .. وكانت مضطربة اكثر من اى يوم آخر .. فربما ذهب المدرس من غير كلمة ومن غير أن تعرف على الاقل اين ومتى تلقاه .. هل تساله أن قابلها فى يوم الامتحان عصرا ؟! هل تسأله عن عنوانه . ؟ هل تكشف له فجأة قناعها الاخير .؟! ولكنه هو الذى يجب أن يتكلم .. انها جميلة ، ساحرة .. ولن يجد فتاة مثلها ، وقد فهمته ، ولن ينعم بالحياة مع غيرها .. وهى بعد تجد نفسها مستعدة لان تمضى الى أقصى صحارى الجليد فى سيبريا لوانه أشار اليها بطرف عينه ! ولكن يجب أن يشير هو !

غير أن الدرس انتهى .. وذهب المدرس بلا كلمة ... ذهب كما جاء اول مرة صامتا والضحكات ترقص فى عينيه !

وعند ما ذاب صدى اقدامه فى اذنها شعرت سعاد بأن الحياة تذوب من عروقها .. وغرقت فى دموع سوداء .. والتف بها أهلها فخشيت أن يكونوا قد اطلعوا على احلامها الفاجرة طوال الشهر الماضى ، وفرت مذعورة خجلى الى فراشها فدفنت راسها بين الوسائد .. وعادت تبكى مرة اخرى تبكى بعمق ، من الداخل ، وبلا دموع !.

***

وذات صباح وجدت نفسها تستقبل عامها العشرين ، ومازالت تنفق أمسيات الخريف حزينة وحيدة ، تتأمل الاشعة الغاربة التى تذوب فى الظلام شعاعا بعد شعاع مثل أيامها تماما

عبد الرحمن الشرقاوى

زواج برجوع البريد



مكتب فخم فى أحـــد الاندية فى امريكا ..
حركة دائمة . نساء ورجال . كل يحمل ملفا فى يده ..
أكداس من الرسائل .. كلها تروى قصص فتيـات من جميـع الجنسيات : أمريكيات، وفرنسيات وانجليزيات وشرقيات !!

بينهن الشقراوات ذوات الشعر الذهبى والابتسامة الحلوة . والقد المشوق !!

والسمراوات ذوات الشـــعر الحالك والعينين النجلاوين والجسد الحار !!

وذوات الشعر الاحمـر اللاتى لا يهدأن فى مكان بل يتنقلن جيئة وذهابا بسرعة ونشاط كأنهـن كرة من المطاط !!



وذوات الشـــعر الكستنائى اللاتى تظل الواحدة منهن صامتة بينما تتسلل نظراتهـا الى قلوب الرجال .. فتيات ذوات طبـائع مختلفة وميـول متباينـة منهـن الشرسة . والعصبية التى تثور لاية كلمة : تضحك .. وتغنى وتبكى وتبتسم فى وقت واحد !!

والى جانب رسائل النساء تجد رسائل أخرى خشنة لا يفوح منها عطر شذى أو رائحة ذكية ..

انها تحمل رغبات رجال كثيرين من مختلف الملل والنحـل : منهم الرجـل الخشن الطبـاع الذى لا يعرف الرقة فى معاملة المرأة ولا يتردد فى أن يصفعها على وجهها ليخضعها لارادته ..

والرجـل البـدين ذو البـطن الضخم الذى يدفعـه أمامه كأنه عربة أطفـــال !! انه لا يحب أن يغادر منزله بل يفضل أن يقضى سهراته بين أحضان امرأته .

كل هذه الرسائل تروى قصة واحـدة ، كلها تبحث عن غرض واحد وتسعى الى هدف واحد ..

هو الزواج !!

ان المرأة تبحث عن الرجـــل الذى يقبل أن يشاركها فى حياتها . والرجل يبحث عن المرأة التى تريد ان تقاسمه جهاده وطعامه !!

وهناك آلاف من هذه الرسائل تصل بانتظام كل يوم الى هذا المكتب رسائل تثير الشفقة والدموع مثل هذه الرسالة :

سيدى العزيز ..

أنا عانس ظللت أكـــثر من عشرين سنة أبحث عن خطيب فلم أجد .. انهم جميعا يهربون منى بعد المقابلة الثانية أو الثالثة !! ولا أدرى ماذا أفعل ؟ انى جميلة . شقراء الشــعر .. ذات عينيـن زرقاوين ..

انى أبحـــث عن زوج .. أى زوج .. !

ورسائل تثير الحزن فى القلوب ومعظمها من سيدات فقدن عائلهن الوحيد فى معركة الحياة ..

واسم هذا المكتب هو «أجراس الزفاف» ويديره شاب اسـمه «هايمن» ويقوم بدعاية واسعة فى صحف أمريكا .. وهذا هو أحد اعلانات المكتب :

*

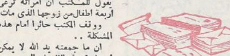
تزوج يا سيدى !

ان فتيات على نصيب وافر من الجمـال والغنى يبحثن عن رفيق حياتهن .. هل تريد مليونيرة !! هل تريد فتاة مجتمع عصرية ؟!! هل تريد أستاذة فى الجامعـة ؟ عندنا آلاف الفتيـــات .. فاختر زوجتك من بينهن ..

أرسل عشرة سنتيمات تصل اليك قائمة الاسماء والصور .. برجوع البريد !!

ويرســـل الرجـل العشرة سنتيمات الى المكتب فتصل اليه بعد أيام اربع صفحات كبيرة بها مئات الاســماء ... ويحتفظ المكتب بسرية العناوين حتى يتم الاختيار .. ولكنه يعطى فـكرة واضـحة عن المـرأة .. ويزود الرجل بكل المعلومات الضرورية كوزنها ، وطولها ، ولون عينيها ، ولون شـــعرها ، ومركزها الاجتماعى ، وثروتها ، وعقيدتها الدينية ، ودرجة ثقافتها . ومدى المامهـا بالطهى والحياكة والـكى والغسل !!

ويســتطيع الراغب فى الزواج ان يختار ست فتيات من القائمة وان يطلب عنـاوينهن وبعـض التفصيلات الاخـرى التى قـد يحتاج اليهـا عن طـريق مكتب النادى لقاء دولارين



ومن هنا تبدأ الخطوة الايجابية الاولى من الاتصال فيتبادل الرجل والمرأة الرسائل حتى يفهم كـل منهما نفسية الآخر ومدى ثقافته وتدوم هذه المراسلات فى العادة شــهرا أو شـــهرين . . تحت اشراف المكتب .

ثم تتم الخطوة الاخــيرة فى المكتب عند ما يتقابل الرجـــل والمرأة .. وغالبا ما تنتهى هذه المقابلة بعقد الزواج .. فيخرج الزوجان ليقضيا شهر العسل !!

غير انه كثيرا ما يجد الزوج انه قد تورط فى الزواج .. كما حدث فى حالة المستر هنرى بيترزومس مارتيل .. فقد تمت علاقتهمـا كالعادة عن طريق المكتب .

وكتبت اليه تقول عن نفسها :

ـ قد اكون اخطأت فى الماضى البعيد .. ولكنى اعتقد انى لم ارتكب اخطاء كثيرة .. ان الرجال يضعون فى بعض الاحيان انظمة لحياتهم ولكنهم كثيرا مايخرجون عليها !!

فكتب اليها بيرز يقول :

ـ انى أحب صداقتك . وأعتقد انك فتاة رائعـة تصلحين لأن تكونى زوجتى ... هل أستطيع ان اقابلك ..

وتقابلا .. وكانت جميلة .. وتزوجا ..

غـير أن الزوج عاد بعد أيام يقول للمـكتب أن امرأته ترعى أربعة اطفال من زوجها الذى مات!

ووقف المكتب حائرا أمام هذه المشكلة ..

ان ما جمعته يد الله لا يمكن ان تفرقه يد الانسان !!

حكايات ..

منذ أسابيع وقعت جريمة فى سان فرنسيسكو راحت ضحيتها فتاة حسناء .

ونشرت الصحف المحلية أنباء الجريمة فى صفحاتها الاولى

وتلقفت صحف « هيرست » هـذه الجريمة وأرسلت عشرين منـدوبا الى سان فرنسيسكو .

وفى اليوم التالى ظهرت ثمانى صـــحف من كبريات صـحف « هـــيرست » وهى تحمل نبأ مقتل الفتـاة فى صفحاتها الاولى فذكرت لون السيارة التى ركبها المجرم فى ليلة الحـادث ، ونوع السترة التى كان يلبسها .. الخ

ولـــكن الصحف الثمانى لم تتفق على رواية واحدة مع أنهـا تابعـــة جميعا لادارة واحـدة وتوجهها سياسة واحدة ، قالت احداها :

ان القتيلة كانت تعمـل على الآلة الكاتبة ، وان القاتل شوهد وهو يركب سيارة سوداء مقفلة على أثر ارتكاب الحادث . وقالت صحيفة أخرى : ان الضحيـــة كانت راقصـة معروفة فى دنيـا الليـــل ، وان سيارة القاتل قد شوهدت أمام منزلها قبل ارتكاب الحـــادث وهى سيارة خضراء مفتوحة من نوع «الكابروليه» ..!

* * *

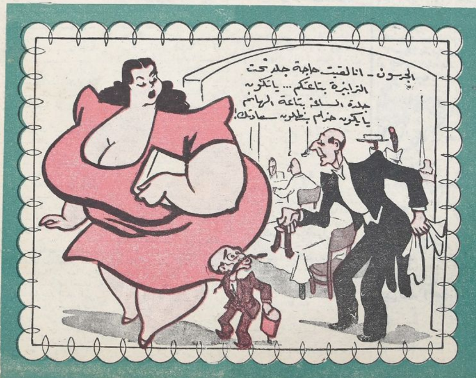
ومضت الصحف الثمانى تنشر هذه التفاصيل المتناقضة سبعة أيام كاملة ، وفى كـل يوم تختلف الـــرواية الاولى عن الـــرواية الجديدة .. !!

اما جريدة «النيويورك تيمس» فقـد نشرت نبأ مصرع الفتاة فى عمودين ، واكتفت بذكر الحقائق التى سجلها محضر البوليس ، ولم تشر الى الموضوع مرة اخرى ..!

* * *

وقد علقت مجلة « تايم » على هـذا الحادث فذكرت القصص التى نشرتها صحف «هيرست» ورواية جريدة «النيويورك تيمس» ثم قالت : ان الفرق بين الصحافتين ان جرائد « هيرست » توزع نحو عشرة ملايين نسخة فى اليوم ولا يسمع عنها سوى عشرة ملايين .. أما « النيـــويورك تيمس » فتبيع ربع مليون نسخة ويعرفها عشرات الملايين فى جميـع انحاء العالم .. !







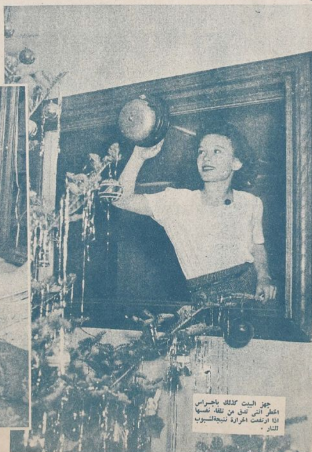
جهزت حجرات النوم المطلة على الشارع بحبال الانقاذ . ويلهوفت وكلبه فى تمرين للهروب من خطر النار .



ابنة صاحبة الدار فى ثوب خاص للحريق تمر مع قطتها خلال احد المنافذ المبنية بمواد غير ملتهبة .

يتحدى النار

للحرائق في الولايات المتحدة الامريكية ضحايا عديدون بسبب بناء معظم البيوت بالخشب . وقد اصبحت كثرة الحرائق هناك من المشكلات الكبيرة . ومنذ اعوام قليلة شبت النار فى بيت مستر تشارلز ويلهوفت فى نيوجرسى . وعلى الرغم من ان الخسائر كانت طفيفة فلم تتعد قيمتها اكثر من عشرة دولارات الا ان رب البيت قد صرف معظم جهوده منذ ذلك الحين على تحصين بيته ضد الحريق حتى اضحى احصن بيت فى الولايات المتحدة



جهز البيت كذلك باجراس الخطر التى تدق من تلقاء نفسها اذا ارتفعت الحرارة نتيجة لشبوب النار .



فى حجرة الاستقبال كما فى جميع حجرات النوم وضعت خراطيم المياه وحنفيات الحريق !!



انا الشرق

مطبعة أوزفلد وأولاده